وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة مُحَمَّد خيضر – بسكرة –
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

تقديـر الذات لدى الشباب خريجـي الجامعـة البطالين

- دراسـة ميدانيـة بمدينـة بسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص عيادي

إعداد الطالبة :
- حنان ماضوي

إشراف الأستاذة :
- الزهرة ريحاني

السنة الجامعية: 2016/2015

بسم الله الرحمان الرحيم:

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

سورة البقرة (الأية 32)

كلمة الشكر

يقول المولى عز وجل : "ولئن شكرتم لأزيدنكم" ، صدق الله العظيم

فالحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل

إن الشكر لله شكراً عظيماً ، و الحمد لله حمداً كثيرًا ، الذي أعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع و الذي نرجو أن يوفقنا فيه.

لا يسعني في هذا البحث إلا أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الإمتنان وخالص التقدير إلى الأستاذة الفاضلة والسيدة الكريمة" ريحاني الزهرة" التي تكرمت بقبول الإشراف عليّ طيلة العمل في إنجاز هذا البحث والتي أحاطتني بفيض من علمها وخبرتها وسعة صدرها.

كما أتوجه بالشكر الكبير إلى كل أساتذة علم النفس العيادي اللذين تعبوا معنا وقاموا بدعمنا طوال الخمس سنوات الماضية

والى زملائي طلبة ماستر (02) تخصص علم النفس العيادي

و أشكر خاصة أعضاء لجنة المناقشة التي تولت تقدير و دراسة هذا العمل و تقويمه ، وما تقدمه من نقد علمي يفيدني في مسار البحث العلمي

لهم ألف شكر و تقدير.

الطالبـــــة

ماضوي حنان

إهـداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الرحمان " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"سورة الإسراء"

إلى جوهرة عيني و ضوء قلبي و نبراس دربي.....إلى التي علمتني الحياة و الحياء.....و لها الفضل في الوصول إلى ما أنا عليه ألان صبرت من أجل وصولي إلى هذا المقام:أمي العزيزة حفظها الله و رعاها.

إلى الذي فطرني المولى عز وجل على حبه و الإحسان إليه....إلى الذي أدب و علم و سهر لأنام و جاع لأشبع و تعب لأرتاح إلى قدوتي و مثلي الأعلى:أبي الغالي رعاه الله.

إلى شموع بيتنا اللواتي دفعني للأمام في طريق العلم و المعرفة إلى أخواتي الغاليات:إيمان وياسمين

إلى جوهرة بيتنا و ملاكي الصغريين:عبد الرحمان و محمد يوسف أدامكما الله فخرا لنا .

إلى اللذين أحبوني و أحببتهم و في ملكة قلبي أسكنتهم

أهدي إلى كل هؤلاء ثمرة جهدي و أسأل الله العزيز ذي العرش العظيم أن يجعله عملا نافعا يضاف إلى ميزان حسناتي

ماضوي حنان

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على مستوى تقدير الذات لدى شباب خريجي الجامعة البطالين ، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

ما مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين ؟

- و لقد حاولت الدراسة فحص الفرضيتين الأساسيتين التاليتين:

1 – لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين مستوى تقدير ذات منخفض .

2 – توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (مدة البطالة).

و للإجابة على هاتين الفرضيتين تم إتباع المنهج الوصفي الذي يناسب موضوع الدراسة وطبق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (Cooper Smith) على عينة قوامها (60) شاب خريج جامعة بطال ، و بعدما عولجت البيانات بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS17) ، تما التوصل إلى النتائج التالية:

1 – مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين.

2 – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (مدة البطالة).

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	
اهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
1/تحديد إشكالية الدراسة	6-5
2/فرضيات الدراسة	6
3/ أهمية الدراسة	7
4/ أهداف الدراسة	7
5/ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة	7
6/الدراسات السابقة	12-8
الجانب النظري	
الفصل الثاني:تقدير الذات	
تمهيد	14
1/الذات	14
1-1مفهوم الذات	15-14
1-2 بعض المفاهيم المرتبطة بالذات	15
1-3 الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات	16-15
2- تقدير الذات	16
2-1 تعريف تقدير الذات	17-16

2-2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات	19-17
2-3 مستويات تقدير الذات	21-20
2-4 نظريات تقدير الذات	23-21
2-5 قياس تقدير الذات	24-23
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث :البطالة	
تمهيد	27
1 - البطالة	27
1-1 تعريف البطالة	27
1-2 أنواع البطالة	29-28
1-3 أسباب البطالة	31-29
1-4 انعكاسات البطالة	34-31
1-5 قياس البطالة	34
1-6 البطالة في الجزائر	36-34
2- بطالة المتخرجين الجامعين	36
2-1 تعريف بطالة المتخرجين الجامعين	37-36
2-2 مخاطر بطالة المتخرجين الجامعين	37
خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني	
الفصل الرابع:الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	41
1-المنهج	41
2-الدراسة الأساسية	41
3-عينة الدراسة	42
4-خصائص عينة الدراسة	42

5-أدوات الدراسة	44-43
6-الأساليب الدراسة الاحصائية	45
خلاصة الفصل	46
الفصل الخامس:عرض و تفسير و مناقشة النتائج	
تمهيد	48
1-عرض نتائج الدراسة	48
1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى	48
1-2 عرض نتائج الفرضية الثانية	49
2-تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	49
2-1 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى	51-49
2-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	53-51
3- مناقشة عامة	55-54
خلاصة الفصل	56
خاتمة	58
قائمة المراجع	64-60
الملاحق	

قائمة الجداول:

العنوان	الصفحة
الجدول 1: يوضح خصائص العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها	42
الجدول 2: يوضح خصائص العينة حسب متغير مدة البطالة	42
الجدول 3: يوضح خصائص العينة حسب متغير العمر	42
الجدول 4: يمثل نتائج مستويات تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة للفرضية الأولى	48
الجدول 5: يمثل نتائج اختبار التباين الأحادي(f) للفرضية الثانية	49

مقدمة:

يعتبر العمل مهما في حياة الفرد إذ يعد وسيلة لإشباع حاجاته المادية والمعنوية ، فالعمل يشعر الفرد بالأمن و الإستقرار أما الحرمان منه فيؤثر على حياته في مختلف جوانبها النفسية والإجتماعية والإقتصادية فانعدام الشغل يجعل الفرد يعاني من مشكلة كبيرة ألا وهي مشكلة البطالة التي تعتبر في الوقت الراهن من أخطر المشكلات التي تواجهها الدول المتخلفة و المتقدمة و لقد أصبحت تعرف هذه الظاهرة إنتشارا و تزايدا مستمرين، و تصيب بالدرجة الأولى عنصر الشباب غير مستثنية بذلك فئة المتخرجين الجامعيين التي كانت و لمدة طويلة بعيدة عن هذا المشكل و هذا بحكم درجتها العلمية التي كانت بمثابة تأشيرة لدخول عالم الشغل.

إن عجز الشاب المتعلم عن تحقيق هذه الغاية ، أي عدم قدرته على الحصول على منصب عمل يمكنه من إستثمار طاقاته و قدراته العقلية و النفسية و المعرفية...إلخ ، بطريقة تساعده على إثبات نفسه و تحقيق طموحاته ، و احتلال مكانة محترمة في المجتمع، يؤدي إلى ظهور إنعكاسات سلبية على الجانب النفسي للبطال، إذ يشعر بالتهميش و الإهمال و الفراغ ، الذي يؤثر على تقديره لذاته، مما يحدث لديه سوء توافق نفسي.

و لهذا ارتأينا التطرق إلى هذه الفئة لمعرفة أحسن لمشكلة البطالة و دراستها من الناحية النفسية فأكثر ما نجده في الجزائر دراسة البطالة من الناحية الإقتصادية و كذلك قلة الدراسات المتعلقة بالبطالة التي تتناول فئة خريجي الجامعات.

و قد إنصب اهتمامنا خلال هذه الدراسة على محاولة الكشف مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعة العاطلين عن العمل،و للقيام بهذه الدراسة إقتضى الأمر تقسيمها إلى جانبين مكملين لبعضهما أحدهما نظري و الأخر ميداني .

أولا: الجانب النظري الذي ضم ثلاثة فصول

الفصل الأول: خصصناه للإطار العام للدراسة وتناولنا فيه الإشكالية ، الفرضيات ، الأهمية ، الأهداف ، تحديد المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: خصصناه لتقدير الذات فتطرقنا من خلاله إلى بعض تعريفات مفهوم الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بالذات و الفرق بين الذات و تقدير الذات ثم تناولنا تعريفات تقدير الذات ، العوامل المؤثرة في تقدير الذات ، مستويات تقدير الذات ، نظريات تقدير الذات ، قياس تقدير الذات.

الفصل الثالث: تطرقنا فيه للبطالة من حيث تعريفها ، أنواع البطالة ، أسباب البطالة ، إنعكاسات البطالة ، قياس البطالة ، البطالة في الجزائر و ثانيا خصص لبطالة المتخرجين الجامعين و جاء فيه مفهوم بطالة المتخرجين الجامعيين ، مخاطر بطالة المتخرجين الجامعين.

ثانيا: الجانب الميداني الذي ضم فصلين هما:

الفصل الرابع: يمثل منهجية البحث وفيه الإجراءات المنهجية والخطوات المتبعة في الجانب الميداني ويتضمن منهج البحث، الدراسة الأساسية ،عينة الدراسة ، خصائص عينة الدراسة أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: فقد تم فيه عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث مع مناقشتها. وأتممنا الدراسة بخاتمة و اقتراحات ، إضافة إلى فهرس المراجع مع الإشارة إلى ملاحق هذه الدراسة.

رلجانـب النظـري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
6. الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع بشري لأسباب ذاتية و موضوعية في وجودهم في طبقات المجتمع ومختلف فئاته ، فهم الشريان الحيوي الذي يتدفق فاعليته في الإبداع والتفوق ليفجر الطاقات في مختلف نواحي الحياة لتشيد ركائز الحاضر و ضمان أمن المستقبل فليس هناك تحول حضاري دون الإعتماد على الشباب ، فعلى امتداد التاريخ كان الشاب هم مركز الإبداع و مصدر ثروة المستقبل و حاملو مشعل الأمانة للأجيال القادمة وهم بحكم المفهوم والخصائص اصطلاح مرادف للأمل و التقدم و التفاؤل و الثقة بالمستقبل و لكن هذه الفئة لها العديد من المشاكل و لذلك توجب زيادة الإهتمام و العناية بها.

و بالرجوع إلى الدراسات و التحليلات التي تناولت مشكلات الشباب يضع "عيسى بوزغينة في المقام الأول المشكلات التي يعانيها الشباب مباشرة و يعيها بمعية المجتمع وهي البطالة العزوبية ، قلة أماكن التسلية ، و الترفيه و الخوف من المستقبل. **(عيسى بوزغينة،24:2003)** .

وتبرز هنا مشكلة البطالة كأول مشكلة تلج إدراك الشباب و المجتمع بصورة حادة لما لها من إفرازات و إنعكاسات على غيرها من المشكلات . و الجزائر كبقية الدول العالم تعاني من هذه المشكلة و الدليل على ذلك الإحصائيات التي تمت فيها في السنوات الأخيرة حيث كانت نسبة البطالة في سنة 2012 تقدر11.0 % أي ما يقرب (1253000) شخص لتتراجع في السنوات الأخيرة 2013 -2014 ، لتصبح 9.8% أي ما يقارب (1175000) شخص .

(عفاف ملعيد ،موساوي وردية ،2015 :7)

إن هذه الأعداد الهائلة من البطالين تمثل معاناة إجتماعية واسعة النطاق ذلك أن البطالين يتعرضون بشكل متواصل إلى معوقات مختلفة تقف دون شعورهم بالاستقرار كعدم القدرة على الزواج والحصول على سكن و إعالة أنفسهم.

و باعتبار العمل يشكل تكريسا لوضعية النضج بالنسبة للشباب ووسيلة لإكتساب مكانة طبيعية فإن غيابه يؤثر على نمو مشاعر إنتماء الشباب للنسيج الإجتماعي .

حيث أن عدم الإندماج المهني يؤدي إلى عدم الإندماج الإجتماعي و النفسي ومنه إلى الإقصاء الإجتماعي ، كما أن غياب المورد المادي الذي يوفره العمل قد يشعر البطال بانعدام القيمة الذاتية و الإجتماعية وهذا ما يسبب للشباب البطال حالة من الإحباط و اليأس الذي أكده"كمال الدين عبد الغني المرسي"في قوله"إن أخطر ما يمكن أن تتصوره بلوغ الشباب البطال

مرحلة اليأس يمثل الزاوية الحرجة التي عندها يصير التحول من حالة الإتزان و الإعتدال إلى حالة الإضطراب و الشذوذ كما ينتج عن ذلك مزيد من الرفض الداخلي للمجتمع و يهتز إحساسهم بالإنتماء إليه **(كمال الدين عبد الغني المرسي، 61:2004)**

و بالتالي فالبطالة تمس تلك الصورة المثالية التي يصنعها الشاب لنفسه و سعى إليها من خلال الحصول على مكانة مرموقة وشخص لديه قيمة و مركز في المجتمع ما يؤثر سلبا على توافقه النفسي والاجتماعي وكذا تقديره لذاته.

فتقدير الذات من أهم الخبرات السيكولوجية للفرد فهو النظرة التي يوليها الفرد لنفسه والتعبير عن الرضا أو عدم الرضا الشخصي ، فإنه عندما نتحدث عن تقدير الذات المرتفع فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته و يقيمها بشكل مرتفع ، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات و عدم الرضا عنها.

فالبطالة لا تتسنى اليوم أي جماعة بما فيها جماعة المتخرجين الجامعيين اللذين بدؤوا بدورهم يسجلون أنفسهم في وكالات المساعدة لإيجاد العمل ، فالمتخرجون هم أيضا عرضة لمواجهة تنافس المتزايد على سوق العمل.

حيث يغادر الطالب الجامعي معهده بعد قضاء مدة خمسة سنوات على الأقل و تعد سنوات الجامعة استكمالا لمشوار تعليمي يبدأ من سن السادسة من العمر إلى غاية بلوغ سن الثالثة والعشرون على الأقل أي قرابة سبعة عشر سنة من الدراسة ليتوج هذا المسار بشهادة عليا يأمل المتحصل عليها و أيضا عائلته في الحصول على منصب عمل يستثمر فيه هذه الشهادة إلا أنه يصطدم بالواقع الذي لا يجد فيه فرصة عمل و بالتالي يقل إجزامه لنفسه و يقلل من شأنها ويتأثر تقديره لذاته و في النهاية إحساسه بالعجز وعدم القدرة على مواجهة البطالة ، ومن خلال ما تقدم نطرح التساؤل التالي:

-ما مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين ؟

2- فرضية الدراسة:

- ✓ لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين مستوى تقدير الذات منخفض .
- ✓ توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (سنوات البطالة) .

3- أهمية الدراسة :

- ✓ تكمن أهمية الدراسة في كون الموضوع يمس الشريحة الكبرى في المجتمع الجزائري و التي تعد طاقة المستقبل و هي فئة الشباب.
- ✓ تهتم بفئة المتخرجين الجامعيين التي تجمع خاصيتين مهمتين تعتمد عليهما المجتمعات في رقيها و ازدهارها.
- ✓ إغفال الدراسات المتعلقة بالبطالة تناول فئة المتخرجين الجامعيين للإعتقاد السائد أن هذه الأخيرة لن تعاني في الحصول على منصب عمل بحكم درجتها العلمية.
- ✓ تعتبر هذه الدراسة كإضافة علمية في مجال البحوث في علم النفس من جهة وإثراء للمكتبة و كذلك بداية لمشاريع بحث أخرى في هذا المجال.

4-أهداف الدراسة :

- ✓ تهدف الدراسة الحالية للكشف على مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين.
- ✓ التعرف على تأثير البطالة على تقدير الذات لدى فئة الشباب خريجي الجامعة.
- ✓ معرفة مدى اختلاف نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى التي تناولت درجة تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين.

5-المفاهيم الإجرائية لمتغيرات للدراسة:

5-1-المتخرج الجامعي البطال:

هو شاب متحصل على شهادة جامعية لا يمارس أي عمل يتقاضى عليه أجرا وهو في حالة بحث عن منصب عمل و الإستعداد له.

5-2-تقدير الذات :

هو تقييم الفرد لنفسه و يعمل على المحافظة عليه حيث يتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام و ناجح و كفئ أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية ، كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه أو معتقداته و بذلك يكون تقديره بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية.وفي دراستنا هذه يشر للدرجة التي يحصل عليها الشباب خريج الجامعة البطال على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .

6- الدراسات السابقة :

تسعى الدراسة الحالية إلى البحث على مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريج الجامعة البطال ، و من خلال البحث و التقصي و المراجعة الدقيقة للدوريات و المراجع العربية والأجنبية وقواعد البيانات المختلفة لم نجد أي دراسة تتعلق بتقدير الذات لدى الشباب خريج الجامعة البطال لكن وجدنا عدة دراسات يمكن الإطلاع عليها و التي أشارت نتائجها بطريقة غير مباشرة إلى أنها دراسات لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية ، لدلك يتم عرض بعض الدراسات وفقا لتسلسلها الزمني ثم استخلاص أهم نتائجها كما تم التركيز أكثر على استعراض الدراسات التي أجريت على عينات الشباب.

الدراسات العربية :(المشابهة)

-دراسة كاميليا عبد الفتاح (1982) :

دراسة مفهوم الذات لدى الشباب هدفها معرفة الفروق بين الجنسين من الشباب في هذا العدد إضافة إلى معرفة إذا كان هناك إتساق بين النزعة الذاتية و النزعة الإجتماعية في تحديد مفهوم الذات لدى الشباب ، و تكونت العينة من (78) طالبا و (92) طالبة من الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية في القاهرة و كانت أداة البحث المستخدمة عبارة عن سؤال مفتوح يجاب عنه كتابة و هو أكتب عشرين إجابة من السؤال التالي "من أنا". و بينت النتائج على أن نسبة الإجابات الذاتية كانت أعلى من نسبة الإجابات الإجتماعية ، كما بينت وجود ميل على الأقل لاختلاف المجموعتين عن بعضهما في هذا الإختبار حيث تغلب النزعة الاجتماعية لدى الطالبات عنها لدى الطلبة.

-دراسة ناصر (1992) :

عن مشكلة البطالة بين خريجي الكليات الإنسانية في الجزائر من خلال استخدام الإستمارتين أحدهما موجهة للخريجين العاطلين عن العمل و خلصت الدراسة أن فترة الإنتظار للخريجين تتراوح بين شهرين و سنتين و أن معظم الخريجين يعملون في أعمال لا تتناسب مع تخصصاتهم و قد عزى ذلك إلى ضعف قدرة السوق الجزائري على استيعاب خريجي الكليات الإنسانية و بالتالي أوصت الدراسة بإعادة هيكلة الإقتصاد و تشجيع الإستثمارات و تنوع مصادر الدخل و محاربة الفساد كمدخل لحل المشكلة.

– دراسة فتحية كركوس و عائشة بن صافية (2005) :

كان الهدف منها معرفة الآثار الإقتصادية الناجمة من ظاهرة البطالة و موقف العاطلين عن العمل في الجزائر ، و قد أستخدم المنهج الوصفي التحليلي للدراسة لدى عينة قوامها 50 بطال بحيث جاءت فرضيات كالتالي :

1 – تؤثر البطالة على نظرة الفرد نحو العمل.

2 – للبطالة أثار سلبية على المستوى النفسي .

3 – تؤثر البطالة على الفرد إقتصاديا .

4–تؤثر البطالة على الفرد إجتماعيا.

و توصلت نتائج الدراسة إلى أنه من المؤكد أن العمل يحتل مكانة كبيرة على جميع الأصعدة فهو يعطي فرصة للتعبير عن الذات ، إن العاطلين عن العمل يشعرون باغتراب عن المجتمع و عن الذات بالإضافة إلى انهيار البناء القيم للمجتمع و تفكك الإنجازات الأمنية القومية و تحول أعداد غفيرة في تدمير و تكثر المخاطر و الاعتداءات على الممتلكات.

–دراسة غالب محمد المشيخي (2009) :

دراسة تهدف لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل و فعالية الذات و مستوى الطموح التي أجراها على عينة طلاب جامعة الطائف و عددهم (720) طالبا و منهم (400) طالبا من كلية الآداب و أستخدم في الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث و مقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح و توصلت النتائج : وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل و فاعلية الذات و مستوى الطموح .

وجود علاقة موجبة بين فاعلية الذات و مستوى الطموح.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العلمية و الأدبية على مقياس قلق المستقبل لصالح الكليات الأدبية.

إمكانية التنبؤ بقلب المستقبل في ضوء فاعلية الذات و مستوى الطموح.

–دراسة فاديه كامل و فاطمة حلف هويش (2010) :

هدفت الدراسة إلى كشف ما تتركه البطالة من أثار نفسية لدى خريجات الجامعة العاطلات عن العمل ، كذلك التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين الإغتراب النفسي وتقدير الذات من خلال قياس مستوى الاغتراب النفسي و تقدير الذات لديهن بخريجات الجامعات

العاملات ، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (405) خريجة جامعية منهن (223) خريجة جامعية عاملة (182) خريجة غير عاملة بمنطقة الإحساء ، استخدمت الباحثة مقياس الإغتراب النفسي و مقياس تقدير الذات و استمارة جمع البيانات الأولية و قد توصلت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الإغتراب النفسي و تقدير الذات ، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات غير متزوجات و الخريجات العاطلات غير متزوجات.

الدراسات الأجنبية :

-دراسة كبر سميث و فيوم 1996 (cooper Smith veum):

تهدف دراسة إلى الكشف عن أثر البطالة على إدراك الفاعلية الشخصية و مركز التحكم لدى العاطلين عن العمل ، شملت العينة (617) فردا منهم (310 ذكورا و 307 إناثا) متزوجين و غير متزوجين ، و جميعهم حاصلين على شهادات جامعية و عاطلين عن العمل ، استخدمت الدراسة (NLSY) و هو عبارة عن بطاقة ملاحظة من المسح الطولي القومي للشباب و تحتوي على معلومات للصفات الشخصية لأفراد العينة و مركز التحكم لديهم ، و أظهرت النتائج أنه كلما زادت فترة التعطل ارتفعت الأعباء الاجتماعية و زادت الخلافات الأسرية ، كذلك تعاني النساء العاطلات عن العمل من تدني مشاعر الفاعلية الشخصية والسعادة النفسية وهن أكثر تحكما خارجيا من الرجال.

-دراسة أنليوف (ANLIOF 2003):

التي تهدف للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح المهني و تكونت عينة الدراسة من (66) طالب و (72) طالبة وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبعا لمتغيرات الجنس و تخصص ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبعا لهذه المتغيرات لصالح الذكور و طلاب في التخصصات الأكاديمية ، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح.

-دراسة جرقين و آخرون (GRGIN ET ETAL 2005):

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين طول فترة البطالة و تقدير الذات و الرضا بالحياة العامة لدى خريجي الجامعة العاطلين عن العمل تكونت العينة من (98) خريج جامعي عاطل عن العمل منهم (67) إناث و (31) ذكور استخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات و مقياس الرضا بالحياة العامة و اختيار الدعم الإجتماعي ، توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين طول فترة

البطالة و مستوى تقدير الذات فالدعم الاجتماعي من قبل الآباء و الأزواج ترك أثره على مستوى تقدير الذات لدى الخريجي العاطلين عن العمل.

-دراسة هامارتا (HAMARTA 2005) :

هدفت الدراسة إلى فحص أسلوب حل المشكلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة للتنبؤ بتقدير الذات و الرضا عن الحياة وقد تكونت عينة الدراسة من (405) طلاب جامعيين وبعد تحليل بيانات الدراسة ، إحصائيا أشارت النتائج إلى ارتباط كل من تقدير الذات و الرضا عن الحياة إيجابيا بالتوجه الإيجابي نحو المشكلة وحل المشكلة عقلانيا (منطقيا) و سلبيا بأسلوب التجنب و البعد عن الآخرين و كذلك إرتبط الرضا عن الحياة بتقدير الذات المرتفع لدى طلاب الجامعة من الجنسين .

-دراسة شارل(CHARLE 2012):

تقصي درجة المهارات المتوافرة لدى خريجي التعليم العالي في ولاية "والن"الأمريكية والمهارات التي اكتسبوها ومدى الطلب عليهم ،و توصلت الدراسة إلى أن (64%) من الخرجين من التعليم العالي قلقون من البطالة إذ لا يجدون عملا ، و بينت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية في متغير الجنس بين الذكور و الإناث كذلك في متغيري الولاية و لون البشرة ووجود فروق في متغير التخصص لصالح خريجي كلية الطب و أن حوالي (91%) من الأمريكيين خريجي مؤسسات التعليم العالي غير راضي عن التحاقهم بتلك المؤسسات لعدم تشغيلهم بعد التخرج .

-التعقيب على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية كبيرة في البحث العلمي، إذ على أساسها ترتكز أي دراسة في بداية الأمر، نظرا إلى أن الباحث في المجال العلمي لا ينطلق من الصفر وإنما ينطلق من حيث إنتهت الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون الآخرون ، و بعد إطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات السابقة العربية و الأجنبية لم تجد أي دراسة تناولت تقدير الذات لدى شباب خريجي الجامعة البطال وعلاقته ببعض المتغيرات.

تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في الدراسات النفسية التي تناولت هذا الموضوع حيث قامت بربط متغيرين هما تقدير الذات و البطالة لدى شباب خريجي الجامعة مما يدعم البحث الحالي ويبرز مشكلته وأهميته كبحث جديد.

كما يتبين من الدراسات السابقة التي تم استعراضها أن أغلبها كان فيها طلبة الجامعة محل الاهتمام كعينة بحثية ، لأنهم من جيل الشباب و لأن الأدبيات تشير إلى أن هذا الجيل يمثل أرضية خصبة و أكثر عرضة للصراع و التأثير و التأثر و خاصة إذا كان مثقفا.

و وجود اختلاف في حجم العينة في معظم الدراسات ويوجد تطابق في نوعها في كثير من الدراسات التي وردت.

أيضاً يوجد تباين في الدراسات إلا أن بعضاً منها سعى إلى توضيح العلاقة بين البطالة وبعض المتغيرات مثل النوع التخصص ، المستوى التعليمي والآثار الاجتماعية والنفسية وبعض هذه المتغيرات تعتبر متغيرات تابعة بهذه الدراسة أيضاً كما أن معظم الدراسات التي وردت استخدمت المنهج الوصفي كما في دراستنا الحالية.

حيث لم تربط أي دراسة سابقة المتغيرين البطالة و تقدير الذات معا فمعظم الدراسات السابقة تناولت متغير واحد وربطتهما بمتغيرات تابعة أخرى كقلق المستقبل و الرضا عن الحياة و الصحة النفسية ..... ولكن الأمر اختلف في هذه الدراسة حيث تم تناول المتغيرين معاً.

و فيما يخص أدوات البحث فإن الباحثين تباينوا بين إعدادهم لأدوات البحث و الإعتماد عليها بين الإعداد و الإستعانة بمقاييس أجنبية .

أما دراستنا فقد استخدمت مقياس تقدير الذات" لكوبر سميث" cooper smith" لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى خريجي الجامعة البطال.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، وتوطين أدوات القياس، وتحديد أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي لتحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الثاني: تقديـر الـذات

تمهيد

1-الذات

1-1 مفهوم الذات

1-2 بعض المفاهيم المرتبطة بالذات

1-3 الفرق بين الذات وتقدير الذات

2-تقدير الذات

2-1 مفهوم تقدير الذات

2-2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات

2-3 مستويات تقدير الذات

2-4 نظريات تقدير الذات

2-5 قياس تقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مفهوم تقدير الذات من المفاهيم الهامة التي لا يمكن الإستغناء عنها في فهم الشخصية و السلوك الإنساني ، فشعور الفرد بالتقدير و الإعتبار النابع من إتجاهه نحو نفسه غالبا ما يدعم عنده فرص النجاح في الحياة و يوجهه نشاطه نحو تحقيق الأهداف.

هذا و يعد تقدير الذات من الأبعاد الرئيسية لمفهوم أوسع و أشمل هو الذات إذ يشكل تقدير الذات جانبا مهما منها و يتصل إتصالا وثيقا بمختلف جوانبها ، و عليه فإن التوصل إلى فهم صحيح لمفهوم تقدير الذات يدفعنا إلى إلقاء الضوء أولا و بصورة مختصرة عن الذات ، ليتم التطرق فيما بعد إلى مفهوم تقدير الذات بنوع من تفصيل.

1- الذات

1-1-مفهوم الذات:

يعرف **جيمس(JAMES)**: الذات على أنها كل ما يمكن تسميته "خاصة" فالذات ضمن الأشياء الأخرى نسق للأفكار ، والاتجاهات والقيم والأحكام ، فهي البيئة الذاتية الكلية للشخص.**(إبراهيم أحمد أبوريد،1987 :92).**

و إضافة لما أشار إليه جيمس وضح "**كليمس**" أن مفهوم الذات يتعلق بالجانب الإدراكي من شخصية الشخص فهي الصورة الإدراكية التي يكونها عن ذاته ، "أما تقدير الذات" فيتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمن الإحساس بالرضا عن الذات أو عدمه .**(بطرس حافظ بطرس:2008 ،479).**

و يرى كارل **روجرز(CARL ROGERS)** أن تعريف الذات يتحدد في أنه تكوين معرفي منظم و متعلم للمدركات الشعورية و التصورات الخاصة بالذات يبلوره الفرد و يعتبره تعريفا نفسيا لذاته.**(شحاتة ،2008 :25)**

و يشير **بيرنز(BURNS)1982** :أن مفهوم الذات يتألف من مجموعة معتقدات تقويمية يملكها الفرد حول ذاته بالإضافة لوصف الذات وتتحدد هاتان المجموعتين في تقدير الذات وصورة الذات.**(رغد شريم،2009 :211)**

وإضافة لما أشير إليه وضح **فرويد (S.FREUD)** أن الذات الجهة اللاواعية و التي تكون في المرتبة الأولى القرب من الشعور حسب S.FREUD الفرد يتكون من ذات نفسي مجهول لاواعي يتركب فوقه أنا سطحي ليس بينهما حد فاصل فكلاهما متداخل ، لكن ما يتدخل مع الذات

هو مكبوت ، حيث أن الأنا ما هو إلا موضوع الشعور بما فيها اللاشعور في حين أن الذات هو موضوع النفسي.**(مصباح هند،2008 :65)**

1-2- بعض المفاهيم المرتبطة بالذات:

إن أبعاد الذات تعد عديدة و هذا راجع لكون مفهوم الذات واسع ، لذلك اهتم الباحثون بدراسة هذه الأبعاد وتعمقوا في البعض منها وقد ركزت في بحثي هذا على تقدير الذات " L'estime de soi" أما الأبعاد الأخرى فنجد من أبرزها :مفهوم احترام الذات ، تقبل الذات صورة الذات ، تقيم الذات ، الثقة بالنفس أو الناس.

وكلها تدور حول محور واحد و هام "كيف نرى ذواتنا ، أفكارنا حولها"و أية قيمة نمنحها لذاتنا ، وكل مصطلح يختلف قليلا عن الثاني.

فمفهوم الذات و صورة الذات تبين الصورة المنظمة للشخص حول ذاته ، **(صالح الداهري ،2005 :54)**. فهي لا تتناول الجانب التقويمي للذات بقدر ما تقدم وضعا أوليا منظما مثل: الحب و الكراهية ، الخصائص النفسية ..... أما تقويم الذات و الثقة بالذات أو النفس فمعناها حول تقديرنا لكفاءتنا الذاتية في مجال محدد من ناحية إمكانية و فرص الإنجاز من عدمه ، مهارات محددة ، التعود العام على حل المشكلات .

أما احترام الذات ، تقبل الذات و تقدير الذات فهي عناصر جديدة و هي لا تتمحور فقط حول الخصائص التي تنظم ذواتنا ، بغض النظر عن كونها إيجابية أو سلبية و هي أيضا لا تتعلق فقط بالأشياء التي تستطيع القيام بها أم لا ، و لكن هي" تبرز أ راءنا العامة حول ذواتنا و أية قيمة يكون المؤشر سلبيا يعني ذلك أن شعورنا بذواتنا و تقديرنا لها منخفض**(فرج عبد القادر طه، 1997 : 14)**.

1-3- الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات :

مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات فمفهوم الذات يتضمن فهما موضوعيا أو معرفيا للذات بينما تقدير الذات فهم إنفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس .

ولقد قدم كوبر سميث " cooper smith " تعريفا لتفرقة بين مفهوم الذات و تقدير الذات ثم إيجازه فيما يلي:

مفهوم الذات يتضمن مفهوم الشخص و أرائه عن نفسه بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع إعتباره لذاته لهذا فإن تقدير الذات يعبر عن إتجاه ذاته ، و باختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته معبرا عنها بواسطة الإتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية و يعبر عنها بالسلوك الظاهر.

ويميز هاشمك "HACHMAK "بين ثلاثة مصطلحات في هذا المجال.

الذات:و تمثل الجزء الواعي من النفس على المستوى الشعوري

مفهوم الذات: يشير إلى تلك المجموعة الخاصة من الأفكار و الإتجاهات التي تكون لدينا في أي لحظة من الزمن ، أي أنها تلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من خبراتنا بأنفسنا ونوعي به.

تقدير الذات:فيمثل الجزء الانفعالي منها.

وعموما نستنتج مما سبق أن هناك فرقا بين مفهوم الذات (هو التعريف الذي يضعه الفرد أو الفكرة التي يكونها عن ذاته) و تقدير الذات (هو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيها من صفات.(**الحميدي محمد الضيدان،2003 :30)**

2-تقدير الذات :

2-1 -مفهوم تقدير الذات:

يعرفه كوبر سميث " COOPER SMITH" تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه و بنفسه و يعمل على الحفاظ عليه و يتضمن هذا التقييم إتجاهات الفرد الإيجابية و السلبية نحو ذاته وهو مجموعة الإتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل و النجاح و القبول وقوة الشخصية.(**عايدة ذيب عبد الله محمد،2010 :76)**

تعريف روزنبرغ (ROSENBERG 1479):تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد و يحتفظ به عادة بالنسبة لذاته وهو يعبر عن إتجاه الإستحسان أو الرفض و يوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو كفاءة أو ذو قيمة و يحترم ذاته ، أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات و عدم الإقتناع بها.(**محمد السيد عبد الرحمان ،1998 :398)**.

يرى **(لوسيير Leçuyer 1978)** أن تقييم الذات يشمل كل تصريح يشير إلى حكم إيجابي أو سلبي على الذات ، إنطلاقا من جهاز قيم شخص أو مفروض من الخارج ، و ينقسم تقدير الذات إلى قسمين:

***قسم الكفاءة:** و يشير إلى كل تصريح للفرد يترجم إحساس حقيقي بالفعالية أو المردودية.

***قسم القيمة الفردية:** و تضم التصريحات المتضمنة لحكم تقييمي إيجابي أو سلبي إعتمادا على معايير معينة. **(Leçuyer 1978 p83)**

و يرى **روجرز**:تقدير الذات بأنه إتجاهات الفرد نحو ذاته و التي لها مكون سلوكي و أخر إنفعالي.**(أمزيان زبيدة،2007 :33)**

يعرف مصطفي فهمي: تقدير الذات بأنه"عبارة عن مدرك أو إتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من أعمال وتصرفات ، ويتكون هذا المدرك في إطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة إلى الإستقلال والحرية والقبول والنجاح. **(فيوليت فؤاد إبراهيم،1998 :193)**

تعريف الإجرائي:

تقدير الذات هو الحكم الذاتي كما يتصوره الشخص عن نفسه و الذي يتأثر بما يدور حوله باعتبار أن هذا الفرد يتفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه و هذا التقدير له أثر إما إيجابيا فيؤدي بالفرد على مواجهة التحديات و الوصول إلى التوافق الإجتماعي ، و إما أن يكون سلبيا فيؤدي إلى الشعور بالفشل و الهزيمة و عدم التوافق النفسي الإجتماعي.

2-2- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه ، وتقييمه لذاته ، فإن أي تأثير بالعوامل الإجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق ، ولعل أهم هاته العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة هي:

2 -2-1-عوامل ذاتية:

و التي تشمل كل من:

أ- صورة الجسم:

وتتمثل في التطور الفسيولوجي مثل الحجم ، سرعة الحركة ، حركة التنافس العضلي ويختلف هذا حسب نوع الجنس ، والصورة المرغوب فيها ، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى

البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات ، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة .**(عبد الفتاح دويدار،1996 :256)**

ب – القدرة العقلية:

حيث ينمو موقف الفرد من نفسه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته ، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل ، أما الإنسان غير السوي " فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته .**(حامد عبد السلام زهران، ب س، ص293)**.

ج – مستوى الذكاء :

فالشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور ، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء ، بالإضافة إلى الأحداث العائلية ، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته ، "هذه النظرة التي يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية ، حسب معاملة المحيطين به. **(حامد عبد السلام زهران، ب س :293)**

2-2-2 العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية في:

أ-المعايير الاجتماعية:

لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته وفي صورة الجسم والقدرات العقلية ، وهذا ما توصل إليه "عادل عز الذين الأشول " (1999)" أن نمو هذا التقدير لذات والرضا عنها ، يختلف عند الجنسين**(عادل عز الذين الأشول ،572:1998)**. ومع التقدم في السن وبمرور العمر " ينتقل التركيز من القدرة العقلية إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية الميكانيكية ، والفنية...الخ " .**(نعيمة الشماع ، 213:1977)**

ب – الدور الاجتماعي:

يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الإجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به ، وإدراكه إدراكا ماديا ، وباعتباره أنه يمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيته وشخصية أي دور كان. **(حامد عبد السلام زهران ، ب س:293)**.

ج – التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الإجتماعي السليم والعلاقات الإجتماعية الناجحة ، تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها **كومبس" COOMBS "** حيث وجد أن "الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الإجتماعي ويزيد العلاقات الإجتماعية نجاحا" **(حامد عبد السلام زهران ،ب س:293)**.

د – الخصائص والمميزات الأسرية:

يختلف مدى تقدير الفرد لذاته ونظرته إليها باختلاف الجو الأسري الذي تنشأ فيه ونوعية العلاقة التي تسود ، فالفرد الذي يلقي من أسرته الرعاية والإهتمام يختلف عن الفرد المهمش والمحروم إذ تكون نظرية تميل إلى السلب والشعور بالحرمان والنقص.

كل هذه العوامل الإجتماعية تعتبر عامل مهم في مراحل نمو الطفل ، وهذا ما يؤكده:

"حامد عبد السلام زهران"(1997) حيث يرى أن " من مطالب النمو في مرحلة الطفولة تكوين إتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية وتكوينه للمفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية والواقع الإجتماعي ونمو مفهوم الذات و إكتساب إتجاه نحو الذات والشعور بالثقة في الذات وفي الآخرين تحقيق الآمن الانفعالي وتعلم الارتباط الانفعالي بالوالدين والأخوة والآخرين، وتعلم الضبط الانفعالي وضبط النفس.**(حامد عبد السلام زهران ، 1997 :28)**

2-2-3 – العوامل الوضعية:

وتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته ، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصوراته ، ويقوم بتعديل إتجاهاته وتقديراته إتجاه نفسه وإتجاه الأخرين ، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلا) فهذا يؤثر على نفسيته توجه تقديراته بالنسبة للآخرين أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها **(محمد جمال يحياوي ، 2003 :553)**.

2-3 مستويات تقدير الذات:

2-3-1 – تقدير الذات المرتفع:

يتمثل التقدير المرتفع للذات في الثقة بالنفس و إحترام الذات و تقديرها ، و حتى يصبح الفرد سعيدا مع نفسه ، عليه أن يحدث نوعا من التوازن بين مطالب الهو و مطالب الذات العليا ، أي عليه أن يشبع قدرا كافيا من حوافزه دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت و ذلك دون أن يصاب بالضرر و بطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب و مقبول ، أي يكون صورة عن نفسه يحبها ، و يرغبها ، و عندئذ يتكون لديه تقدير الذات بدرجة عالية.

إن تقدير الذات المرتفع هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق ، فيستطيع بذلك أن يقتحم المواقف الجديدة و الصعبة دون أن يفقد شجاعته ، كما يمكنه مواجهة الفشل في العلم دون أن يشعر بالحزن أو الإنهيار للمدة طويلة .

إن الثقة بالنفس أو تقدير الذات المرتفع تشجع الفرد على التعبير عن أفكاره و إلى الإستقلال الإجتماعي و الإبتكار و ردود الأفعال القوية و الجريئة ، و الإشتراك في المناقشات بالتحدث أكثر من الإستماع ، و لا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة في تكوين صداقات، و يعبرون عن أرائهم حتى عندما يعرفون أن أرائهم سوف تقابل بالمعارضة.

إن التقدير المرتفع للذات شيء ضروري حتى تحدث لدى الفرد حالة التوافق و ذلك من خلال النجاحات التي يحققها الفرد داخل المجتمع.

2-3-2- تقدير الذات المنخفض:

يمتاز صاحب التقدير المنخفض أو السلبي بعدم الكفاءة و عدم الثقة بالنفس و على عدم القدرة على تحقيق النجاح ، ويميل الأفراد ذوي التقدير المنخفض إلى الشعور بالجريمة ، كما أنه يتجنب الإقتحام في المواقف الجديدة أو الصعبة ، بحيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقا .فقد أوضح **كوبر سميث:** أن هذا النوع من الأفراد يسلكون بطريقة تحول دون تقديرهم لذواتهم حيث يقول "إن هؤلاء الأفراد يفقدون الثقة بأنفسهم و يخشون دائما التعبير عن الأفكار غير العادية أو غير المألوفة ، و هم لا يرغبون في إغضاب الآخرين أو الإتيان بأفعال تلفت النظر إليهم .و يميلون إلى الحياة في ظل الجماعات الإجتماعية مستمعين أكثر منهم مشاركين، و يفضلون العزلة والإنسحاب على التعبير و المشاركة."

إن الفشل يؤدي إلى فقدان ثقته بنفسه ، و بالتالي انخفاض تقديره لذاته ، مما يجعله يميل إلى الإنسحاب و العزلة مع تحاشي ربط أي علاقة صداقة كانت.**(بن شعلال عبد الوهاب،2012 :87).**

2-4- نظريات تقدير الذات:

2-4-1- نظرية روزنبرغ (ROSENBERG 1965) :

تدور أعمال " روزنبرج " حول محاولته دراسة نمو إرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به وقدراتهم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ، وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع ، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها.(**سليمان عبد الرحمن، 1992 :89**).

لذلك نجد أن أعمال **روزنبرج** قد دارت حول دراسة نمو إرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي بالفرد .وقد إهتم" **رونزبرج** " بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة إهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميك تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة . وإهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا والمنهج الذي إستخدمه "**رونزنبرج**"هو الإعتماد على مفهوم الإتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

واعتبر " رونزبرج " أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه .وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاهات نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويَخبَرها ، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ، ويكون الفرد نحوها إتجاها لا يختلف كثيرا عن الإتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ، ولو كانت أشياء بسيطة يود إستخدامها .ولكنه فيما بعد عاد وإعترف بأن إتجاه الفرد نحو ذاته يختلف - ولو من الناحية الكمية -عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى معنى ذلك أن " **روزنبرج** " يؤكد على أن تقدير هو " التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه" ، وهو يعبر عن إتجاه الإستحسان أو الرفض.(**كفافي علاء الدين،1969 :103**)

2-4-2 نظرية كوبر سميث " cooper smith":

تمثلت أعمال كوبر سميث(Coppersmith) عند الأطفال ما قبل المدرسة و يرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات و ردود الأفعال و الإستجابات الدفاعية وذهب سميث في تفسيره لتقدير الذات بأنه مفهوم متعدد الجوانب لذا فإن علينا أن لا نعتمد على منهج واحد أو مدخل واحد لدراسته بل إن علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم و

يؤكد "**كوبر سميث**"بشدة على أهمية فرض الفروض لغير الضرورية و يقيم تعبير الفرد عن تقديره إلى ذاته لقسمين:

- **الأول:**هو التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.
- **الثاني:**هو التعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته و التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .**(الشناوي،2001 :27)**

ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي و يوجد عند الأفراد اللذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة و تقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد اللذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة و لكنهم لا يستطيعون الإعتراف بمثل هذا الشعور فقد إفترض أربعة مجموعات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي "النجاحات و القيم ، و الطموحات و الدفاعات "وقد بين أن هناك ثلاث من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي :تقبل الأطفال من جانب الآباء ، تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الآباء واحترام مبادرة الأطفال و حريتهم في التعبير من جانب الآباء.**(أبو جادو،1998 :153)**.

2-4-3- نظرية زيلر1969 "ZILLER ":

تفترض نظرية " زيلر " أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات ، فتقدير الذات ينشأ و يتطور بلغة الواقع الإجتماعي أي أن ينشأ داخل الإطار الإجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد لذا ينظر "زيلر"إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الإجتماعي و يصنف"زيلر" تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير ،الوسيط،أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي **(سميح أبو مغلي ،2002 :111 ،112)**.

على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بنية الشخص الإجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي تحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك و تقدير الذات طبقا "لزيلر" مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية و قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ،ولذلك فإن إفتراض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من تكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي الذي توجد فيه.

إن تأكيد "زيلر"على العامل الإجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه تقدير "الذات الإجتماعي" وقد إدعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعطي العوامل الإجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات .(**علاء الدين كفافي،1989 :105،104**).

2-5- قياس تقدير الذات:

ويمكن تلخيصها في:

2-5-1- طريقة التقرير الذات:

تستعمل هذه الطريقة في وصف الذات المثالية أو لوصف علاقة ما ، حيث يقدم للعميل بطاقات بها عبارات مكتوبة '"اعمل بقوة"' ، " أنا سهل الانفعال.... " الخ ، و على العميل سحب البطاقة ووضعها وفقا لما ينطبق عليه.

وفي حالة وصف الذات المثالية ما علينا سوى توجيه العميل تعليمات مفادها وصف الشخص الذي يريدان يكون عليه.

2-5-2- طريقة المقابلة:

أفضل مدخل لفهم السلوك هو الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه . وقد لا تكشف التقارير الذاتية عن كل شيء هام في سلوك الفرد ، لذلك عمل روجرز غيره على توفير الظروف المؤدية إلى الخمول و تيسر الكشف عن المشاعر و الذات الخاصة ، وهو محتاج إلى جو دافئ و متقبل للتعبير عن ذاته بصراحة ، و يتضح ذلك في العلاج المتمركز حول العميل.

2-5-3- طريقة التمايز السينماتي:

من الطرق التي صممها" اوسجود osgood " لدراسة المعاني كما يقدرها المفحوص بدلالات الألفاظ هذه الطريقة تحدد تقدير الذات لمعنى الأشخاص أو الأحداث آو المفاهيم ، وفي هذه الطريقة يقدم للمفحوص كلمة" مثير "و يطلب منه تقدير كل مثير وفقا لمقياس متدرج من سبع نقاط بين طرفين متناقضين مثل (سار- حزين)،(قوي - ضعيف) و قد يكون تقديره على أساس مطابقة معنى المفهوم المتميز عليه ، و تعتبر طريقة موضوعية و مرنة تسمح ببحث معاني الكلمات و المفاهيم من كل الأنواع.

و لقد كشفت بحوث التحليل العاملي للبيانات المتجمعة من استخدام هذه الطريقة ثلاث عوامل سينماتية رئيسية:

1- عامل التقييمcvaluation factor : مثال (حسن- رديء)

2- عامل القوةfotesy factor : (قوي-ضعيف)

3- عامل النشاطactive factor :(إيجابي-سلبي)

و لتحديد قيمة التقدير المباشر الذي يقدمه الشخص نفسه , علينا مقارنته بالتنبات المستوحاة من تقديره الذاتي.(**بوتغني فريد،2013 :150**)

2-5-4- طريقة مقياس كوبر سميث:

صمم هذا المقياس من طرف كوبر سميث عام (1967) لقياس إتجاه تقيمي نحو الذات في المجلات الإجتماعية و الأكاديمية و العائلية و الشخصية ، و يمثل تقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لذاته و بالتالي يكون تقدير الذات الكلي الذي هو عبارة عن حكم الشخص عن صلاحيته معبرا عنها باتجاهاته نحو ذاته نو أثناء قيام الفاحص بتطبيقه لهذا المقياس عليه.

تحاشي إستخدام كلمة" تقدير الذات " أو "مفهوم الذات" أو " تقييم الذات " عند تطبيق المقياس على المفحوصين حيث يمنع التحيز(**ليلى عبد الحفيظ،1985 :20**).

خلاصة الفصل :

ويتضح مما سبق ، أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين و تقييمهم له ، و أن كل ما تقدم يؤكد على الدور الإجتماعي أو دور الآخرين و التفاعل معهم في

تقدير الفرد لذاته ، فتقدير الذات إذن بمثابة تقييم عام لقدرات الفرد ينقله إلى الآخرين بأساليب تعبيرية المختلفة و تتضح أيضا أهمية العوامل الاجتماعية و العوامل الذاتية في تكوين تقدير الذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد و الذي ينعكس على سلوكهم و تصرفاتهم سواء مع أنفسهم و مع غيرهم.

الفصل الثالث : البطالـة

تمهيد:

1-البطالة

1-1 تعريف البطالة

1-2 أنواع البطالة

1-3 أسباب البطالة

1-4 إنعكاسات البطالة

1-5 قياس البطالة

1-6 البطالة في الجزائر

2- بطالة المتخرجين الجامعين

2-1 مفهوم بطالة المتخرجين الجامعين

2-2 مخاطر بطالة المتخرجين الجامعين

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر البطالة مشكلة عالمية التي وجدت في أغلب المجتمعات الإنسانية في السابق والحاضر، ولا يكاد أي مجتمع يخلو منها، مشكلة اقتصادية ، نفسية ، اجتماعية ، أمنية وسياسية حيث تؤكد الإحصاءات أنّ هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في كل أنحاء العالم هم من جيل الشباب خاصة من حاملين الشهادات العليا ، لهذا حظيت إهتمام الباحثين والأخصائيين في مختلف المجالات لما لها من انعكاسات على المجتمع و على الأفراد ، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على هذه المشكلة.

1-1 - تعريف البطالة:

تمثل البطالة في الوقت الراهن المشكلة أساسية تواجه معظم دول العالم ما أدى إلى تعدد التعاريف التي تناولت مفهوم البطالة ومن بينها نجد:

البطال:هو كل شخص قادر عن العمل ، و راغب فيه و يبحث عنه و يقبله عند مستوى الأجر السائدة، شريطة أن يجد هذا العمل.**(ناصر دادي عدون،عبد الرحمان العايب،2010 :45)**.

تعرف **منظمة العمل الدولية البطالة** بأنها تشمل كافة الأشخاص الذين هم في سن العمل وراغبين في العمل، و باحثين عن عمل و لكنهم لا يجدون عملا.وذلك خلال فترة الإسناد والمقصود بفترة الإسناد هي تلك الفترة التي تقاس بها البطالة و عادة ما تكون أسبوع أو أسبوعين **(حسام علي داود،184:2010)**.

وتعرف على أنها عدم ممارسة الفرد لأي عمل ما سواء كان عملا ذهنيا أو عقلي أو غير ذلك من الأعمال و سواء كانت عدم الممارسة ناتجة عن أسباب شخصية أو إرادية أو غير إرادية **.(أسامة السيد عبد السميع،2007 :9)**

كما تعرف أيضا على أنها حالة عدم توافر العمل لشخص راغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعداداته و قدراته وذلك نظرا لحالة سوق العمل و يستبعد من هذا حالات الاضطراب أو حالات المرض أو الإصابة.**(محمد علاء الين عبد القادر،2003 :1)**

كما تعرف أيضا على أنها وضعية شخص يريد أن يعمل و الذي يتمتع بجميع قدرات التي تسمح له بالعمل لكن ليس لديه عمل مع كل محاولاته في العثور عليه وهذه الظاهرة نتيجة عن ضعف الاقتصاد لدولة ما أو إخضاع شخص إلى الاستقالة من منصبه أو تغيره أو بعد أخذ الشهادة. **(http: //www.toupie.org/dictionnaire/chomage.htm)**

1-2- أنواع البطالة :

للبطالة أنواع و أشكال عديدة نذكر أهمها:

1-2-1- البطالة الموسمية :

إن بعض القطاعات هي النشاط الاقتصادي تتسم بطبيعة موسمية كالزراعة و البناء والتشييد و السياحة مثل بعض الوظائف التي تنشا في مكة المكرمة أثناء فترة الحج و أيام رمضان إذ توقف الموسم توقف النشاط فيه. **(نداء محمد عوض ، 2007:68)**.

1-2-3- البطالة الهيكلية :

و تسمى البطالة الفنية و أسبابها كثيرة منها التغير في هيكل الطلب على المنتجات فيترتب عليه تغير في هيكل العمالة المستخدمة أو إدخال تطور تقني معين في إعداد المكلفين بأداء العمل ، مما يؤدي إلى توفير الأعداد الزائدة من العمالة ،أو بسب انتقال الصناعة من مكان إلى أخر فقد لا يستجيب بعض العمال لهذا الانتقال فيتعطلون عن العمل.

(خالد الزواوي،2004:20).

1-2-4- البطالة الإجبارية :

هي الحالة التي يتعطل فيها العامل بشكل جبري من غير إرادته فهي تحدث عن طريق تسريح العمال بالرغم من قبولهم للعمل و قدرتهم عليه ، كما ينطبق هذا النوع على الداخلين الجدد لسوق العمل الذين لا يجدون فرصا للتوظيف ،فهي بذلك تعني حالة و جود شخص قادر عن العمل و تقابل مستوى اجر سائد و لا يجده و يبقى مجبرا عن التعطل من غير إرادته أو اختياره.

(أيت حمودة حكيمة و آخرون،2011: 7).

1-2-5-البطالة الاختيارية :

بطالة من يقدرون على العمل ، ولكنهم يجنحون إلى القعود و يستمرؤن الراحة و يؤثرون أن يعيشوا عالة على غيرهم.فالإسلام يقاوم هؤلاء و لا يرضى عن مسلكهم و هذه البطالة يأثم فيها الأفراد و يحاسبون عليها يوم القيامة ، كما أن هؤلاء لا حظ لهم في الزكاة حيث إن منح الزكاة يمثل هؤلاء يزيد من البطالة و يعطل القدرات الإنتاجية لأفراد المجتمع.**(ابراهيم محمد عبد الراضي،2008:46)**.

1-2-6 – البطالة المقنعة:

وهي بطالة مستترة وغير ظاهرة فسرها الاقتصاديون بطرق مختلفة يرى البعض أن البطالة المقنعة تعني وجود عدد كبير من العمال يشتركون في القيام بعمل أقل من مقدرتهم الإنتاجية لأن لولا ذلك لأصبحوا عاطلين مثلا ظاهرة في القطاع الحكومي عندما تسعى الدولة لتوظيف أعداد متزايدة خوفا من البطالة مرتبطة بهيكلة الإقتصاد وهي تتمثل من يؤدي عملا ثانويا لا يوفر له كفايته من سبل العيش ، أو إن بضعة أفراد يعملون سوية في عمل يمكن أن يؤديه فرد واحد أو اثنان منهم .**(وديع طوروس،2010 :200)**.

1-2-7- البطالة السافرة (الصريحة) :

تتمثل البطالة السافرة في وجود أفراد قادرين عن العمل و لا يشغلون أية وظائف و التالي يكون وتق العمل بالنسبة لهم صفرا ، و إنتاجهم صفرا ، و تمثل البطالة السافرة أكثر أشكال البطالة ذيوعا بوصفها الصورة الواضحة للبطالة **(علي عبد الوهاب ، 2015 :23)**.

1-2-8- البطالة الإنكماشية:

و تنشأ البطالة الإنكماشية من عدم وجود العدد الكافي من الوظائف في المجتمع ، وقد عالجها الإسلام عن طريق النهي عن اكتناز الأموال و الحث على الإنفاق في السراء و الضراء و حذر من الركووف إلى البطالة و حث العمال على تعلم الحرف و المهن و ما إلى ذلك. **(حسين عبد الحميد احمد رشوان ،2015 :200)**.

1-3- أسباب البطالة:

البطالة مثلها مثل أي متغير اجتماعي ،يصعب ردها إلى عامل واحد فالعوامل التي تتسبب في أية مشكلة ، عادة ما تتعدد و تتداخل وصحيح أنها تختلف من موقع إلى آخر ولكن تبقى في كل الأحوال متعددة و متداخلة ، و سنعرض هذه العوامل باختصار.

1-3-1-النمو السكاني:

من مميزات العصر الحديث ، النمو السكاني المتسارع الذي يعتبر من أهم مقومات التنمية عامة، ويعتبر كسبب رئيسي في ارتفاع معدلات البطالة ، فارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات نتيجة لتحسين المستويات المعيشية والغذائية و ارتفاع معدلات التعليم وزيادة الوعي ، وتحسين المستوى الصحي...الخ.

كل هذا يزيد من أعداد الأفراد النشطين اقتصاديا، أي وجود فجوة بين فرص العمل المطلوبة و فرص العمل المتاحة أو المعروفة ، ولهذا تحدث البطالة .

1-3-2- قصور جهود التنمية و تواضع الأداء الإقتصادي :

تعرف التنمية على أنها الزيادة في فرص حياة بعض الناس والأفراد، شريطة عدم نقصانها من بعض آخر في نفس الوقت.

ولهذا السبب تكون الدولة بكل قطاعاتها ومؤسساتها مكلفة بهذه المهمة فإذا كانت معدلات الأمية - مثلا - مرتفعة ، و تكون الزيادة في فرص التعليم أمر مطلوب، وحيث تكون معدلات الوفيات مرتفعة يكون المطلوب الرعاية الصحية وتحسين مستويات التغذية والمعيشة.. الخ

وحين تكون معدلات البطالة مرتفعة ، يصبح من الضروري استخدام كل الوسائل لإيجاد فرص عمل.

1-3-3- التقدم التكنولوجي:

يعتبر التقدم التكنولوجي من العوامل الأساسية المؤدية إلى الإزاحة الأولية للعمال "البطالة الهيكلية خاصة" أي أن هناك تناسبا طرديا بين استخدام التكنولوجيا المتطورة وارتفاع معدلات البطالة، وأنه كلما ازدادت سرعة التغير التكنولوجي كلما زادت نسبة البطالة لأن العمليات الإنتاجية تزايد اعتمادها على الآلات ، وهذا ما يفسر التخلي على خدمات العمال ، أي أنه كلما زاد الاعتماد على الآلات قل الاعتماد على الإنسان.

إن المشكلة العويصة التي تمخضت عن الثورة الصناعية الراهنة- كما يذهب رمزي زكي هي أن المبتكرات الجديدة تلغي الكثير من الوظائف والمهن والأعمال الملغاة، إن هذه العلاقة القائمة بين التكنولوجيا و البطالة تنطبق على كل الدول سواء كانت متقدمة أو نامية أو قل نمو.

وآثار التكنولوجيا لم تقتصر على مجرد إزاحة العاملين عن العمل، والاستغناء عن خدماتهم وإحلال الآلة محلهم ، بل إن الأثر امتد أيضا حتى بعض الذين أبقيت عليهم التكنولوجيا الحديثة ولكنهم لم يستطيعوا التواؤم معها فالتكنولوجيا الحديثة والجديدة تحتاج في العادة إلى مهارات متجددة مناسبة .

1-3-4- إرتفاع الأجور:

هناك علاقة قوية بين الأجور والبطالة، هذا ما أثبته "Philips" الذي نشر سنة 1998م دراسة تحت عنوان "لعلاقة بين البطالة ومعدلات تغير الأجور في المملكة المتحدة خلال الفترة

1957– 1961و التي توصل فيها إلى إثبات وجود علاقة إحصائية قوية بين نسبة العاطلين والتغير في أجر الساعة للعامل .

ويذكر " Worsk" أن العديد من الاقتصاديين يقرون تراجع البطالة العالية المستمرة في أوروبا الغربية إلى الأجور الحقيقية فيها كانت صلة غير مرنة أي أنه كلما كانت البطالة عالية فسوف يكون هناك ضغط على الأجور النقدية أما إذا كان ندرة في قوة العمل فإن معدل البطالة سينخفض .

وإذا كان ارتفاع الأجور يؤدي إلى البطالة و إذا كانت النقابات بدورها والاتحادات العمالية تطالب باستمرار رفع الأجور فإن هذا يعتبر بدوره سببا أو عاملا غير مباشر في رفع معدلات البطالة.

زيادة على العوامل المذكورة أعلاه هناك عوامل أخرى أدت إلى تفاقم ظاهرة البطالة منها النقائص المسجلة في النظام التعليمي والتكوين المهني وارتباطهما بالتأهيل البطالة منها النقائص المسجلة في النظام التعليمي والتكوين المهني وارتباطهما بالتأهيل خصوصا فقد كان هناك تبذير مذهل للموارد البشرية ، سيما من جراء عدم التوفيق بين التكوين والتشغيل ، كما نجد من بين الأسباب أمور تتعلق بالتشريع الخاص بالعمل مثلا التشريع الخاص بسن التقاعد ومنه إذا كان تشغيل صغار السن يرفع معدلات البطالة أسفل فإن رفع سن التقاعد يرفع بدوره تلك المعدلات ولكن من على ، هذا لا ننسى التغير الاجتماعي الذي أدى إلى خروج المرأة إلى مجال العمل كان سبب آخر في انتشار ظاهرة البطالة ، ونجد كذلك وضع القيود إلى الهجرة إلى الخارج وهذا يعني أنه بتقييد الهجرة إلى الخارج سيزيد من نسبة البطالة.

وبهذا يمكننا القول أن للبطالة أسباب متعددة لاختلاف أنواعها وأبعادها فقد يكون أحد الأسباب الرئيسي في مجتمع ما، وقد يكون ذلك السبب ثانوي في مجتمع آخر.**(عمور محمد،2007 :16 –17).**

4–1 – انعكاسات البطالة:

للبطالة انعكاسات و أثار حيث أنها ظاهرة مركبة تؤثر و تتأثر بغيرها و فيما يلي عرض لأهم الانعكاسات و الآثار.

1–4–1 – الانعكاسات النفسية:

يتعلق الأمر بأن الفرد العاطل لا يشعر بالانتماء إلى المجتمع حيث يشعر الظلم الذي قد يدفعه إلى أن يصبح ناقما على المجتمع ، فاقدا ،الانتماء له ،عرضة لأي استدراج قد يضع منه عنصرا من عناصر الهدم مع أن التعليم يعد الفرد للبناء لا للهدم ،هذا لأنه جانب عدم الشعور بالأمان و لامبالاة وعدم تحمل المسؤولية ،ومن الممكن أن ينعكس ذلك في قيام الفرد بأعمال غير متوقعة وقد يقبل الفرد عملا – بدافع الحاجة– لا يناسب مع خصائصه و إعداده فيقع في مشكلة البطالة المقنعة تلك الحالة التي يبدو فيها غريب لا يؤدي في عملا ذا قيمة ن و يؤدي ذلك للإحباط و عدم الثقة بالنفس و يتملكه شعوريا تفاهة ما يقدم به من عمل لان هذا العمل لا يتناسب مع قدراته و إعداده ، و إ ن أي فرد أخر يمكن أن يقوم به من عملا و إن كان إ عداده لا يتناسب مع هذا العمل ، وأن هذا الشعور قد يتولد عنه إحساس بنقص وما ينتج من ذلك من إنعكاسات نفسية خطيرة.**(أنوار حافظ عبد الحليم ،2008 :42)**

1-4-2- الإنعكاسات الاجتماعية:

ترتب عن البطالة مجموعة من الآثار الاجتماعية حيث يشعر العاطلون بالإحباط و اليأس و عدم الانتماء للدولة فتنتشر الجريمة بأنواعها و خاصة في صفوف العاطلين الذين لا يتلقون إعانة البطالة خلا ل فترة تعطله و يكون واقع البطالة ما ينجم عنها نتيجة فقدان مصدر العيش (الكسب) أثر على القطاعات الأضعف في المجتمع ،وهم الفقراء و النساء أضف لذلك الانحرافات الفكرية و انتشار الشعور بالحقد و البغضاء نحو الطبقات التي تحيى في" بحبوحة"

من العيش ، و مما هو جدير بالذكر انه كما طالت فترة التعطل كلما صار طولها حتميا حيث تؤثر تأثيرا سلبيا على المواهب الفنية و العقلية للعامل فتضمحل مهاراته بل يفقد الإنسان ميزة التعود على العمل و إتقانه و ينحط مستواه . و تساعد البطالة على زيادة حالة ما يسمى "بالتشذرم الاجتماعي"و تؤدي حالة التعطل الدائم و المؤقت عن العمل وما يصاحبها من مشكلات اجتماعية و ضغوطات اقتصادية على إصابة غالبية الشباب المتعطل عن العمل بحالة من الإحباط الشديد المزمن و حالة من عدم الثقة بالنفس وخاصة لدى الشباب من حماة الشهادات المتوسطة و الجامعية مما يدفعهم هذا الشعور إلى التفكير جديا بالانتقام من المجتمع الذي يرفض منحهم فرصة العيش الكريم و تحسين أوضاعهم الاجتماعية و تحقيق ذواتهم وتجسيد طموحاتهم من خلال تحصنهم بالعمل و أيضا يدفعهم هذا الشعور إلى التفكير جديا بالهجرة .(**هاشمي بريقل ،2014: 149- 150)**

1-4-3 الانعكاسات الاقتصادية:

للبطالة انعكاسات اقتصادية حيث أن الفرد العاطل بعد تكملة دراستهم عدم وجود عمل يناسب مع دراسته ومع المؤهل الذي استغرق وقتا طويلا حتى ناله و تؤدي البطالة أيضا إلى قصور مهارات الخريج الذي اعد فعلا لمزاولة عمل ما ،فالمهارات تقل شيئا فشيئا نتيجة لعدم الاستعمال وتؤدي البطالة ذلك للركود الاقتصادي المصاحب لها و ترك البعض للعمل ،وفي ظل البطالة يقبل بعض الخرجين خاصة الجامعين العمل في بعض الحرف التي لا تتطلب مستويات تعليمة عالية و هذه تسبب ازدياد البطالة أدى فئة الغير متعلمين.

وعلى وجه العموم فإن لمشكلة البطالة إنعكاسات اقتصادية كثيرة و خطيرة و يكفي القول بأن هذه الظاهرة – خاصة المقنعة منها- أصبحت سمة من سمات لدول المتخلفة اقتصاديا. **(أنوار حافظ عبد الحليم،2008 :46)**

1-4-4- الانعكاسات السياسية:

نلاحظ أحيانا بعض الفئات العاطلة و التي يكون قد نفذ صبرها لم تعد تؤمن بالوعود والآمال المعطاة لها وهي ترفع شعار التململ و التمرد ، ومع ذلك لا يمكن لومها و لكن لا يعني ذلك تشجيعها على مس بممتلكات الوطن و أمنه ولكن لابد أن نلتمس لهم العذر ، فمقابل مرارة ظروفهم هناك شواهد لفئات منغمسة في ترف المادة ، ومن الطبيعي أن ينطلق لسان حالهم متسائلا أين العدالة الاجتماعية و الإنصاف ؟ كما أن سياسة العنف المفرط في مقابل حركة العاطلين لا تخلق إلا المزيد من العنف و الاضطرابات وتفاقم الأزمة ، فهناك الحاجة إلا التعقل و الضبط الموقف و النظر إلى القضايا من منظور واسع وبعين تقصي الأسباب في محاولة لتفهم موقف الآخرين ،حيث أن مبدأ إرساء العدالة الاجتماعية تملي على الجميع تكريس حق إبداء الرأي و رفع راية المطالبات بالوسائل السليمة المشروعة ، كما أنها تلزم الأطراف المعنية متمثلة بالحكومة باحترام هذه الحقوق واتساع الصدر للآراء المختلفة ، لأن المواطن في نهاية المطاف لا يطالب إلا بحق العيش الكريم و الحفاظ على كرامته و إنسانيته في وطنه وهي من جوهر حقوق المواطن والتي يجب على الحكومة أن تكفلها وتحرص عليها ، لا أن تتكالب عليها فتكون هي و القدر مجتمعان على المواطن المستضعف.**(هاشمي بريقل ،2014 :151)**

1-4-5- إنعكاسات البطالة على التعليم:

من الجدير بالذكر أن الفرد يمكث فترة طويلة بدون عمل ،أو يقوم بعمل لا يتلاءم معه أو عملا يمكن أن يقوم به غيره – ممن لم يتعلم مثله– يفقد ثقته بالتعليم و يؤدي إلى اهتزاز قيمة التعليم في المجتمع .

إن وجود هذه الأعداد الكبيرة من الأفراد الذين نالوا حظا من التعليم بينما هم لا يجدون عملا و إذا عملوا في غير تخصصاتهم ينعكس إنعكاس مباشرا على الحافز نحو التعليم و نحو العمل الجاد داخل معاهد التعليم المختلفة .(**أنوار حافظ عبد الحليم،2008 :46**)

1-5-قياس البطالة:

يمكن من خلال المسح السكاني الذي تقوم به الأجهزة الإحصائية في الدول تقسيم السكان إلى ثلاث مجموعات : السكان في عمر العمل و السكان دون عمر العمل و السكان فوق عمر العمل (المتقاعدين). أما السكان في عمر العمل فهم الذين تتراوح أعمارهم بين (16-65) في معظم الدول ، و يستثني من ذلك نزلاء السجون و أفراد الجيش و الشرطة ، و تقسم الأجهزة الإحصائية السكان في عمر العمل إلى مجموعتين أيضا هما : الأشخاص في قوة العمل الفاعلة و الأشخاص خارج قوة العمل الفاعلة من غير الراغبين في العمل أو غير القادرين على العمل كذلك تقسم قوة العمل الفاعلة إلى مجموعتين هما : العاملون فعلا و العاطلون الجادون في البحث عن العمل.

و يعتبر العاملون مشمولا في قوة العمل الفاعلة إذا كان يعمل بدوام كامل آو بدوام جزئي أما بالنسبة للشخص العاطل عن العمل فيعرف بالشخص القادر و الراغب في العمل والذي يبحث بجدية عن عمل و لكن لا يجد له فرصة عمل.(**فريد بشير طاهر ،عبد الوهاب الأمين 2011:88**).

1-6- البطالة في الجزائر :

إن نسبة البطالة في الجزائر حسب المكتسب الدولي (BIT) و كما أكدت (ows) المنظمة الوطنية الإحصائيات في سنة 2010 بلغت 10 % أي حوالي 1076000 شخصا بطال بينما بلغت في سنة 2003 حوالي 10.2% و في سنة 2008 بلغت 11.3% كما أكدت الدراسة إن فئة المجتمع النشيط بلغت حوالي 1082000 و نسبة البطالة هذه تختلف حسب كل من الجنس ، مستوى التكوين : حيث بلغت نسبة البطالة لدى الذكور 8.1 % و 19.1 % كما أن البطالة تمس بصفة كبيرة فئة الشباب حيث بلغت نسبتها لدى فئة ما بين 16-24 سنة ب 21.5 % أي ما يعادل فرد واحد يعمل مقابل 5 بطالين ، كما بلغت 7.1 % بالنسبة للفئة 25 كما فوق فبلغت

نسبة الشباب من معدل البطالين 43.2 % فنسبة 25% من الأفراد ما بين 15 و 24 سنة هم بدون دراسة و لا عمل.

72% من الذين يبحثون عن العمل هم اقل من 30 سنة كما أوضحت الدراسة بان البطالة تمس بكثرة الجامعيين و حاملي الشهادات ، حيث بلغت نسبة بطالة الذين لا يحملون أي شهادة 7.5% ،حاملي شهادات العليا 21.4% (11.1% بالنسبة للذكور و 33.6 بالنسبة للإناث) حيث أكدت الدراسة بأنه ثلاثة من أربعة شباب حاملي الشهادات هم في حالة بطالة.

كما أوضحت الدراسات إن نسبة البطالين اللذين عملوا من قبل تقدر ب 417000 أي 38.7%(313000 ذكور و 104000 إناث) من بينهم 68.5 % يبلغون من العمر ما بين 20-34 سنة 80.4 منهم كانوا يعملون ، 67.7% كانوا يعملون في السلك الخاص و 38.5 % فقدوا مناصبهم منذ اقل من سنة و بالنسبة للفئة العاطلة فهي موزعة كالأتي 25.2% تجارة وخدمات 19.4% بناء و إشغال عمومية 13.7 صناعة ، 11.7 زراعة فنسبة المشاركة في العمل الفئة البالغة من 15 سنة فما فوق قدرت ب 41.7% (68.9)بالنسبة للذكور و 14.2 بالنسبة للإناث.(**بوعقادة هند،2013 :42)**

و من هنا يمكننا تحديد أهم مميزات ظاهرة البطالة في الجزائر في ما يلي :

1-6-1- خصائص البطالة في الجزائر :

1-إن اكبر نسبة من البطالين في الجزائر تخص فئة الشباب حيث إن نسبة 72% من البطالين لا يتجاوز سنهم 30 سنة و ذلك في سنة 2003 ، و قد ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 73% سنة 2004.

2-إن (2/3) من مجموع البطالين هم ممن يدخلون سوق العمل لأول مرة أي أنهم لا يملكون الخبرة و هذا يعني أنهم لا يملكون ما يؤهلهم لقبولهم في كثير من الوظائف التي باتت تطلب شرط الخبرة، فالشباب إذ لم يعمل فأين يجد الخبرة و هذا تحد أخر يحول دون العمل.

3-إن من يعاني أكثر من البطالة هم الشباب الذين لا يحملون تأهيلا حوالي مليون بطال لهم مستوى دراسي و 73% منهم ليس لديهم أي تأهيل.

4- بطالة حملة الشهادات التعليم العالي في ارتفاع ،حيث قدرت ب 80 ألف شخص سنة (1996).

5- من خصائص البطالة في الجزائر أيضا أنها أصبحت طويلة الأمد ، ازدادت مدة البحث عن عمل من (24) شهرا سنة (1989) إلى (30) شهرا سنة (1998).

6- بطالة النساء في ارتفاع حيث بلغت معدل 38% و ذلك لازدياد النساء اللواتي يطلبن العمل خارج البيت ، و ازدياد عدد خريجات الجامعات و مراكز التكوين المهني (**نويبات قدور،2006: 54،55**).

2-بطالة المتخرجين الجامعيين :

رغم أن البطالة في الجزائر تخص فئة كبيرة من غير المتعلمين ،فقد ظهرت إلى الواقع خاصية أخرى تتمثل في بطالة المتعلمين خاصة الجامعيين و المثقفين و هو مخالف لما هو سائد حيث إن التحصيل العلمي للفرد يجب أن يزيد من فرصة الحصول على عمل ، و ليس العكس و لكن بالنظر إلى خريجي التعليم العالي نجد انه يغلب عليه تدريس العلوم الإنسانية والاجتماعية على حساب العلوم و التكنولوجيا ، مما يؤثر سلبا على مستوى التوافق بين مؤهلات الخريجين و المتطلبات المتغيرة لسوق العمل ، حيث أظهرت إحصائيات 2010 أن نسبة البطالين بين حاملي الشهادات الجامعية في التخصصات الأدبية بلغت حوالي 27.3 % ونسبة 28.7% في تخصصات العلوم الإنسانية و التجارية و الحقوق بينما كانت لا تتعدى نسبة البطالين الجامعيين إلى إجمالي البطالين 0.6% سنة 1985 م و نسبة 5.8% سنة 1997م وبدأت بطالة الجامعيين بالظهور بنسبة كبيرة سنة 1996 يوجد 80000 بطال جامعي من أصل 100000 متخرج ، و بلغ عدد الجامعيين البطالين حوالي 230265 .(**يحيا عبد القادر،2012 :20 21**) .

1-2- تعريف بطالة المتخرجين الجامعين:

هم فئة من المجتمع أتيحت لهم فرصة الوصول إلى مرحلة التعليم الجامعي والالتحاق بالمعاهد العليا وهي غالبا ما تقف في مواجهة الجيل القديم متبنية شعار التطوير والتحديث ، التقدم والتي مرت بسلسلة من المراحل التعليمية منتهية بشهادة علمية ذات مكانة اجتماعية تمكنه من ممارسة مهنة أو عمل معين.

ويعرفهم **محمد الجوهري** بأنهم أولئك الذين أتيحت لهم فرصة التعليم الجامعي في المعاهد العليا متحصلين بذلك في نهاية المسار الدراسي الجامعي بشهادة علمية متخصصة من أجل العمل فيه وتحقيق مبتغاة.(**عفان ملعيد،موساوي،2015 :85 - 86**).

2-1- مخاطر بطالة المتخرجين الجامعين:

بطالة خريجي التعليم العالي قد تكون اشد خطر من بطالة غيرهم غير المتعلمين أو اقل تعليما و ذلك بسبب :

– إن خريجي التعليم العالي هم الفئة الأكثر وعيا و الأعلى طموحا ، و استمرار تعطلهم يولد في نفوسهم قدرا هائلا من الإحباط و السخط و تهيؤهم للرد الصامت أو المعلن و يجعلهم هدفا سهلا لدعاة التطرف و الإرهاب .

– إن غير المتعلم قد يكون اقدر على حل مشكلة البطالة من المتعلم فمن السهل عليه أن يمارس أي عمل يناسب ظروفه على حين إن المتعلم دق يترفع عن الانشغال بعض الأعمال اليدوية أو يعزى عليه أن يضيع كل سنوات الدراسة دون أن يجني ثمرتها و كلما زاد مستوى التعليم كلما زادت المشكلة تعقيدا .

– إن تكلفة التعليم العالي هي الأعلى مقارنة بمستويات و أنواع التعليم الأخرى معنى ذلك أن معدل الفاقد في حالة بطالة الجامعيين سيكون أعلى منه مقارنة بطالة خريجي أنواع التعليم الأخرى.

– قد تؤثر بطالة المتعلمين على تنفيذ الخطط التنموية ، كما تشجع على هجرة اليد العاملة إلى الخارج و التي تشمل في معظمها أعلى الكفاءات البشرية و أكثرها تدريبا و هذا كله سيترتب عليه انخفاض مستوى دخل الفرد و المجتمع و سوء الأحوال المعبئة و زيادة نسبة من يقعون تحت خط الفقر .**(شايبي أمينة،2011:31)**.

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق ذكره اتضح لنا أن مشكلة البطالة من اخطر المشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع الجزائري بكل أنواعها ، و تتمثل خطورتها في الزيادة المستمرة في عدد البطالين ، حيث انتشرت و مست كل الفئات و خاصة فئة الشباب خريجي الجامعات و ترتب عنها أثار نفسية سلبية واجتماعية ...الخ. و زيادة الشعور بالإحباط و اللامبالاة.

رلجانـب الميداني

الفصل الرابع :الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الأساسية

3- عينة الدراسة

4- خصائص عينة الدراسة

5- أدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل.

تمهيد :

ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار منهجي يسير الباحث وفقه ، حتى يضمن الدقة والمصداقية للنتائج التي يحصل عليها و منه تتحدد قيمة البحث، و عليه فعلى الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة و صادقة و قابلة للتعميم.

في بحثنا سنتطرق إلى هذا الجانب بدءا من المنهج المتبع في الدراسة ثم الدراسة الأساسية و بعدها نتطرق إلى كيفية اختيار عينة البحث و أخيرا عرض الأدوات المستعملة في جمع البيانات و إعطاء الدراسة جانبا كميا و إحصائيا بواسطته نستطيع التحقق من فرضيات الدراسة.

1-منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لموضوع الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريج الجامعة البطال.

و يعرف (عبيدات و آخرون) أن المنهج الوصفي أحد أساليب البحث العلمي وهو يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا ما يعني تحديد الظروف والعلاقات والمقارنات التي توجد بين الظاهرة كما هي في الواقع، والقيام بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة، ويوضح خصائصها وكذلك التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار، وحجم الظاهرة."

(عبيدات و آخرون ،2000 :289)

2- الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بإجراء بحث ميداني من أجل البحث على شباب خريجي الجامعة البطالين لكن لم تستطع الباحثة الحصول على العينة كاملة نظرا لعدم توفر مراكز ومؤسسات خاصة وإحصائيات رسمية تهتم بفئة الشباب البطال خاصة الحامل للشهادة الجامعية لذلك استعانت الباحثة بمن وجدتهم من أفراد متحصلين على شهادات جامعية و يعانون من البطالة و هم قاموا بإحضار زملائهم و معارفهم من أجل توزيع أداة البحث عليهم .وهذا نوع من المعاينة يسمى بعينة كرة الثلج أو ما تسمى بالعينة السوداء" **L'achantion noir**" كون أن مجتمع البحث غير معروف و بذلك تعتبر الأنسب و الأصلح لجمع البيانات و المعلومات حول موضوع الدراسة.

3-عينة الدراسة:

تعرف عينة كرة الثلج على أنها الطريقة التي تقوم باختيار فرد معين وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي يقوم باختياره لاستكمال المعلومات و المشاهدات المطلوبة (**عادل مرابطي،عائشة نحوي،2009 :100**).

حيث تحصلت الباحثة على أفراد خريجي الجامعة البطالين بمدينة بسكرة و قاموا بمساعدة الباحثة في جلب أفراد آخرين و من ثم كل مبحوث ساعد على المجيء بالأخر و هكذا حتى اكتملت العينة المكونة من (60) شاب أعزب خريج جامعي بطال.

4-خصائص عينة الدراسة:

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها :

مستوى الشهادة	العدد	النسب المئوية
شهادة الماستر	**37**	**61.66**
شهادة ليسانس	**23**	**38.33**

الجدول رقم:(1) يوضح خصائص العينة حسب متغير الشهادة المتحصل عليها

توزيع عينة الدراسة حسب متغير مدة البطالة :

مدة البطالة	العدد	النسب المئوية
6 أشهر إلى عام ونصف	**37**	**61.66**
من عام ونصف إلى عامين ونصف	**15**	**25**
أكثر من عامين و نصف	**8**	**13.33**

الجدول رقم:(2) يوضح خصائص العينة حسب متغير مدة البطالة.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر :

	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
العمر بالسنوات	**25.12**	**25 سنة**	**24 سنة**	**1.80**	**22 سنة**	**30 سنة**

الجدول رقم :(3) يوضح خصائص العينة حسب متغير العمر

5-أدوات الدراسة:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضيتها،و يجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته ، و أن يكون ملما بالأدوات و الأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي،وفي دراستنا هذه اعتمدنا على:

5-1- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث (cooper smith):

التعريف بالمقياس:

هو مقياس أمريكي صمم سنة 1967 لقياس الاتجاه نحو الذات الاجتماعية العائلية ، وهو الحكم الشخصي للفرد نحو نفسه وأن الصورة الصادقة التي يكونها الفرد نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته ويحتوي المقياس على أربعة مقاييس فرعية هي:

- الذات العامة.
- الذات الاجتماعية.
- العمل.
- المنزل والوالدان.

يحتوي على بعدين هما تنطبق ولا تنطبق، عدد فقراته 25 فقرة .معدة لقياس تقدير الذات وهي الصورة الخاصة بالكبار الذين يتجاوزون سن السادسة عشر(16 سنة).

منها العبارات السالبة ذات لأرقام:

.25.24.23.22.21.18.17.16.15.13.12.10.7.6.3.2

والعبارات الموجبة ذات الأرقام:.20.19.14.11.9.8.5.4.1

5-2 - تعليمة تطبيق الاختبار:

يقدم الفاحص ورقة الاختبار للحالة ويعطي التعليمة التالية:

اليوم سوف نقوم ملء هذا المقياس، فيما يلي مجموعة من العبارات، إجابتك عليها سوف تساعدني في معرفة ما تحب وما لا تحب إذا كانت العبارات تصف ما تشعر به عادة فضع علامة(x) داخل المربع في خانة " تنطبق"، أما إذا كانت العبارات لا تصف ما تشعر به فضع علامة(x) داخل المربع في خانة" لا تنطبق".

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي.

5-3 - طريقة التصحيح:

يمكن الحصول على درجات مقياس كوبر سميث بإتباع الخطوات التالية:

إذا كانت الإجابة" لا تنطبق "على العبارات السالبة نمنحه(1)،أما إذا كانت إجابته "تنطبق " نمنحه(0).

- إذا كانت الإجابة على العبارات الموجبة" تنطبق "نمنحه (1) ، أما إذا كانت الإجابة " لا تنطبق "نمنحه (0).

يمكن الحول على الدرجة الكلية للمقياس بجمع عدد العبارات الصحيحة وضرب التقدير الكلي في (4) أربعة.**(ليلى عبد الحميد عبد الحفيظ،1985 :15).**

5-4 مستويات تقدير الذات:

يظهر مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث" ثلاث فئات لمستويات تقدير الذات غلى النحو التالي:

الرقم	المستوى	الفئة
01	درجة منخفضة	40-20
02	درجة متوسطة	60-40
03	درجة مرتفعة	80-60

كما يحتوي رائز تقدير الذات"لكوبر سميث" على أربعة مقاييس فرعية ،المتمثلة في الجدول التالي:

القاييس الفرعية	أرقام العبارات	الدرجات الخام
الذات العامة	25.24.19.18.15.13.12.10.7.4.3.1	12
الذات الاجتماعية	.21.14.8.5	04
المنزل و الوالدين	.22.20.16.11.9.6	06
العمل	.23.7.2	03

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية في دراستها، لتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS 17)، والذي يعرف على أنه نظام إحصائي يسهل القيام بمختلف التحليلات الإحصائية (حساب مقاييس النزعة المركزية مثل الوسط الحسابي لمجموعة البيانات، ومقاييس التشتت وحساب معاملات الارتباط...إلخ) والقيام بمثل هذه التحليلات الإحصائية الطرق اليدوية ليس سهلا، خاصة إذا كان حجم البيانات كبيرا وقد تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات واختبار الفرضيات وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

1- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط ،المنوال الانحراف المعياري).
2- النسب المئوية.
3- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى جمع العناصر المكونة للجانب التطبيقي بدأ بالمنهج ، ثم التعريف بالدراسة الأساسية و كيفية إجرائها ، كما تناولنا كذلك عينة الدراسة و خصائصها واعتمدنا على أداة في جمع المعلومات ألا و هي مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث " و أخيرا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي تم جمعها في الدراسة الحالية لكي ننتقل بعدها للفصل الموالي لعرض و تحليل و تفسير النتائج التي توصلنا إليها في هذا الفصل.

الفصل الخامس :عرض و تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض النتائج

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى

1-1 عرض نتائج الفرضية الثانية

2- تفسير و مناقشة النتائج

2-1تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-مناقشة العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى عرض المنهجية المتبعة في الدراسة و مختلف أدوات القياس لجمع البيانات، سنحاول هنا عرض و تفسير ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها من خلال توزيعنا للمقياس تقدير الذات "لكوبر سميث" على عينة الدراسة و هم فئة خريجي الجامعة البطالين.

1- عرض النتائج:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة وفقا لترتيب فرضيات الدراسة ومن خلال الجداول التالية:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية: لدى الشباب خريجي الجامعة الباطلين مستوى تقدير ذات منخفض.

المستوى	عدد أفراد العينة/ك	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري
منخفض	0	0	0	0
متوسط	19	31.66	50.95	5.63
مرتفع	41	68.33	73.76	10.20

الجدول رقم (4) : يمثل نتائج مستويات تقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة ن=60 للفرضية الأولى.

يتضح من خلال الجدول أن عدد الشباب خريج الجامعة البطال ذو التقدير المرتفع بلغ 41 من أفراد العينة بالنسبة 68.33% ،بينما اللذين تحصلوا على تقدير متوسط بلغ 19 من أفراد العينة بالنسبة % 31.66 .

ومن نستنتج: أن أفراد العينة لديهم تقدير ذات مرتفع.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية :لا توجد فروق دالة إحصائيا بين شباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير مدة البطالة.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	اختبار التباين الأحادي f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	28.18	2	14.092	0.70	غير دال
داخل المجموعات	11458.749	57	201.031		
الكلي	11486.933	59	-		

الجدول رقم (5) يمثل نتائج اختبار التباين الأحادي(f) للفرضية الثانية .

يتضح من خلال الجدول أن مستوى الفروق بين المجموعات بين المجموعات باستخدام تحليل التباين الأحادي f يساوي 0.70 و هو غير دال.

ومنه نستنتج :أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب الخريج الجامعي البطال في تقدير الذات تعزى لمتغير مدة البطالة.

2- تفسير و مناقشة النتائج:

2- 1- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن " لدى خريجي الجامعة البطالين تقدير ذات منخفض " وبعد حساب النسبة المئوية دلت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى خريجي الجامعة البطال مرتفع بالنسبة (68.33%) وقد يرجع ذلك إلى امتلاك الخريج الجامعي مستوى علمي عالي وشهادة جامعية و تأهيل أكاديمي متخصص حيث اكتسبوا قدر معقول من المعارف و القدرات والمهارات و المعلومات أثناء فترة دراستهم الجامعية ساعدتهم على التكيف مع حياتهم بصفة عامة ومع أزمة البطالة بصفة خاصة، كما أن الخريج الجامعي قد استفاد أثناء فترة تكوينه الأكاديمي في الجامعة من مجموعة من القدرات التي تساعده في الخروج من عزلته وترسيخ ثقته بنفسه و إكسابه العادات

و الأخلاق و السلوكيات الايجابية كالشعور بالمسؤولية و الإحساس بالاستقلالية ودعم وصقل مهاراته العلمية و الذاتية و تزويده بالقدرات اللازمة للتعامل والتعايش مع المستجدات و التكيف معها ،من خلال انتهاج نمط ايجابي يساعده على حل هذه المشكلة ويمكنه مستقبلا من الالتحاق بسوق العمل و تجاوز أزمة البطالة التي يمر بها حاليا،حيث أن المؤهل العلمي و الشهادة الجامعية تفتح لهم أفاق مستقبلية في الحصول على عمل و النجاح فيه.

نتائج الدراسة الحالية تختلف مع نتائج **دراسة "أ.طاوس وازي" (2013)** تقدير الذات لدى الشباب البطال (دراسة ميدانية على عينة من الشباب البطال بمدينة ورقلة) تحاول هذه الدراسة الكشف عن درجة تقدير الذات لدى فئة هامة من المجتمع (الشباب) اللذين يعانون من مشكلة خطيرة و المتمثلة في شبح البطالة التي تهدد اتزانهم النفسي و استقرارهم الاجتماعي.وتوصلت النتائج أن تقدير الذات منخفض عند الشباب البطال ذلك أن عدم القدرة على توفير مستلزمات الحياة اليومية كالمأكل والملبس يؤثر سلبا على الصحة النفسية.

كما أن تفاعل الاجتماعي السليم و العلاقات الاجتماعية الناجحة ،تدعم الفكرة السليمة الجيدة عن الذات و يظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها **كوميس (coombs)** حيث وجد أن الفكرة الموجبة من الذات تعزز نجاح و التفاعل الاجتماعي و تزيد العلاقات الإجتماعية نجاحا وكذلك تلعب العلاقات الإيجابية مع الرفاق (جماعة الأصدقاء) والتحاور فيما بينهم الدور الكبير في حياة الشباب التي تزيد من دعمه و كذلك أن الشباب لديه رغبة في النجاح وتحقيق الأفضل وهذا ما أكده" بشير معمرية" "أن ذوي الأهمية في حياة الفرد ، سوف يختلفون من مرحلة إلى أخرى من مراحل الحياة فهم أباء ، ورفقاء الدراسة والأصدقاء... وغيره ، إلا أن جذور تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسيين هما : الأول يتمثل في مدى الإهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية في حياته والثاني في تاريخ نجاحات الفرد وفشله بما في ذلك الأسس الموضوعية لهذا النتائج "**(بشير معمرية ،2011 :135 .136)**

وبالإضافة إلى التقدم التكنولوجي وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي أصبحت متنفسا آخر للشباب خريج الجامعة البطال حيث ساهمت وبشكل كبير في إحداث التنفيس الانفعالي بحيث يقضي الشباب ساعات طويلة في التصفح ، إذ من خلالها يمكنه تكوين رصيد وخبرات اجتماعية سواء في صداقات مختلفة أو اندماجه ضمن جماعات والتي تكسبه المكانة والشعور بالانتماء والتعرف عليهم من جميع الدول العربية لاكتساب خبرات ومعارف جديدة وثقافات ، وكذلك

تسهل عملية البحث عن العمل وهذا من خلال تصفح الشباب مواقع الخاصة بإعلانات التوظيف و إمكانية الحصول على منصب عمل في الخارج. فالتواصل عبر هذه المواقع عن بعد ينمي للشباب النضج الفكري وتقديرهم لذواتهم و يعبرون فيها عن شعورهم بدون خجل والتعبير الصريح وتلقي الدعم من قبلهم مما يشعره بالراحة والسعادة والمتعة.

حيث يرجع تقدير الذات المرتفع للشباب العاطل عن العمل إلى وجود المساندة العائلية وإلى طبيعة التنشئة الأسرية التي تلقاها والتي كانت مليئة بالحب والعطف والحنان وغرس الوالدين في نفوس أولادهم طموحات وأمال مستقبلية لتحقيق أهدافهم والتي كانت لها الدور الكبير في تشكيل شخصيتهم وقيمهم ونمو مشاعرهم تجاه أنفسهم وبذلك تدعم ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم ، و المساندة الاجتماعية التي تعتبر مصدرا هاما من مصادر الدعم النفسي الاجتماعي الفعال الذي يحتاجه الإنسان، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة وأساليب التعامل معها وانعكاساتهما على صحته.وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها تعد عاملا هاما في صحته النفسية، ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن ينشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد ، بما يؤدي إلى اختلال الصحة النفسية لديه وهذا ما أكدته "**دراسة حسين عمي محمد فايد (1998)** و تمثّلت في الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة و الأعراض الاكتئابية.وتوصلت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية تؤثر تأثيرا ايجابيا في خفض حدة الضغوط ، و كذا في خفض شدة الأعراض الاكتئابية ، فهي عامل وقائي مخفف من الآثار السلبية الناتجة عن ارتفاع مستوى ضغوط الحياة.

2-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص فرضية الثانية أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (مدة البطالة) وبعد الحساب دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطال في تقدير الذات تعزى لمتغير مدة البطالة لأن أفراد العينة خريجي الجامعة البطالين مدة بطالتهم كانت قصيرة لا تتجاوز 3 سنوات وهذا ما قد يتطابق مع الدراسات التي ترى أن مدة البطالة لا تحدث تغيرا في مستوى الرفاهة النفسية بينما الحصول على العمل هو الذي يحدث التغيرمما قد يبعث بدور إلى الافتراض أن الحصول على منصب عمل يمكن أن يرتبط بتغيير في مستوى الفعالية الذاتية تقترح العديد من الأبحاث أن الرفاهة النفسية

تكون منخفضة بين بطالي المدة الطويلة المدى إذ توصلت بعض الدراسات**(Alm ,1997 ;Julkunem & Malmberg ;Heimonen,1988 ;warr** et **all ;1988)** إلى أنه كلما طالت مدة البطالة ازدادت مشاكل الصحة العقلية و من جهة أخرى توصل البعض الأخر من الدراسات**(Brenner,1988 ;Clark & Oswald,1994,Breakwell et al ,1984)** إلى أن الضغط يكون مرتفعا خلال الفترة الأولى من البطالة ، بينما يبدأ في التناقص مع امتداد فترة البطالة،**و دراسة كبر سميث و فيوم 1996 (cooper Smith eum)** التي تهدف دراسة إلى الكشف عن أثر البطالة على إدراك الفاعلية الشخصية و مركز التحكم لدى العاطلين وأظهرت النتائج أنه كلما زادت فترة التعطل ارتفعت الأعباء الاجتماعية و زادت الخلافات الأسرية. **(أشروف كبير سليمة،2005 :92 ،93)**

فالمتخرج الجامعي البطال له تقيم ايجابي لقدراته الذاتية و إمكانياته حيث لديه ثقة كبيرة في نفسه و لا يشعر بضعف إنما يشعر بضائعة نفسية وهذا ما سبب الفراغ الذي يعيشه جراء البطالة حيث يرون أن مشكلة البطالة شيء فوق طاقتهم لذلك لا يشعرون بعدم الرضا ،لأنه ليس هو السبب في ذلك. هذا ما أكدته نتائج **دراسة** "**جرقين و آخرون**" **(2005) GRGIN ET ETAL)** أنه لا يوجد علاقة بين طول فترة البطالة و مستوى تقدير الذات فالدعم الاجتماعي من قبل الآباء و الأزواج ترك أثره على مستوى تقدير الذات لدى خريجي العاطلين عن العمل.

ومن هنا يتجلى لنا الدور المهم الذي يمكن أن يلعبه السند الاجتماعي في مواجهة الأحداث الضاغطة فالسند المادي الذي تقدمه العائلة يساعد الشاب البطال على تجاوز فترة البطالة كما أن متغير الحالة الاجتماعية (أعزب مقابل متزوج) يجعل الأسرة لا تجد صعوبة في التعامل مع هذا الوضع هذا لأن جميع أفراد العينة شباب أعزب لا يزالون تحت كفالة أسرهم فمعظم احتياجاتهم اليومية متوفرة ، كما أن فترة البطالة تحددها عوامل كثيرة ليس ضعف الدولة في توفير مناصب للعمل. فالأسرة دورها أكبر لأن التأهيل الأولي الفطري و تنمية القدرات الفطرية لدى الابن تبدأ من الأسرة في تكوين الثقة الداعمة له مستقبلا في مواجهة القوى الضاغطة ومن هنا نرى أن المساندة الاجتماعية من طرف الأسرة تساهم في الرفع من مستوى تقدير الذات ومنه فالأسرة لها دور كبير في الرفع من معنويات الشاب البطال.

حيث يرى "**زيلر** "**zeller**" أن تقدير الذات يقع كوسيط بين الذات الفرد و الواقع الاجتماعي الذي يعيشه وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية و

الايجابية التي يتعرض إليها و بذلك يرى أنه عندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية ، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقيم الفرد لذاته تبعا لذلك.

لعل كل ما يؤكد أهمية المجتمع في تكوين تقدير الذات فقد خلصت العديد من الدراسات إلى وجود أثار متباينة بين تقدير الذات و المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، فالمعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية أيضا أهمية كبيرة في تكوين التقدير الايجابي للذات.وهذا ما كشفته **دراسة روزنبريخ (1965) و دراسة كوبر سميث (1969) و دراسة بكمان (1970)**.من هنا نستنتج أن الخريج الجامعي البطال يعتمد على البعد الاجتماعي بتعويض الفشل في الحصول على عمل بناء على استراتجيات المساعدة الاجتماعية و الدعم العائلي ، فهم لا يستسلمون لضغط البطالة بل يتميزون بالتوقعات ذات الطابع التفاؤلي ، و يملكون تقدير ذات مرتفع فثقة الأفراد في مهاراتهم يقودهم إلى المعالجة الجيدة للمعلومات ، حيث يتناولون المهام الصعبة على أنها تحديات يجب السيطرة عليها عوض اعتبارها تهديدات شخصية يجب تجنبها .

3-مناقشة عامة:

من خلال ما تم عرضه من أبحاث و دراسات حول موضوع الدراسة الحالية ، ومن خلال تطبيق مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث" بهدف معرفة مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي

الجامعة العاطلين عن العمل ، فقد أوضحت نتائج الفرضية الأولى أن أفراد مجموعة بحثنا يحضون بتقدير مرتفع لذواتهم أي أن تقدير الذات عند خريج الجامعة البطال ليس منخفض وهذا بفضل قدرتهم على التكيف مع أزمة البطالة وعدم الإستسلام لها وتجاوزها عن طريق وضع الثقة العالية في أنفسهم والتقييم الجيد لذواتهم وحسن احترامها.

ونتيجة لهذا التقدير المرتفع للذات من طرف هؤلاء البطالين وجدنا أنهم اعتمدوا على بعض خصائص مستويات التقدير الجيد للذات المتمثلة في التمتع بالشجاعة في مواجهة المشاكل دون الشعور بالحزن ، الثقة بالنفس الشعور بالكفاءة والتحدي ، احترام الذات ، الاستقلالية ، النظرة الإيجابية للمجتمع ، مشاركة النشاطات ، القدرة على تحقيق التوازن والتكيف.

فحسب **(كوبر سميث)** فإن الأشخاص ذوي التقدير الذات العالي يعتبرون أنفسهم أشخاص مهمين و لديهم فكرة محددة و كافية لما يضنونه صوابا كما أنهم يملكون فهما جيدا لنوع شخصياتهم و يتمتعون بالتحدي و لا يضطربون عند الشدائد وهم أميل لثقة بأحكامهم و اقل تعرض للقلق و لديهم استعداد منخفض للاقتناع و التأثر بالآخرين و هم أكثر ميلا لتولي الأدوار في المناقشات الجماعية و أقل حساسية للنقد. **(أمزيان زبيدة،2007: 36)**.

كما دلت نتائج الفرضية الثانية عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب خريجي الجامعة البطال في تقدير الذات تعزى لمتغير مدة البطالة ، حيث أن الخريج الجامعي البطال الذي تخرج منذ سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات "حديث التخرج" مازال لديه ثقة بقدراته ومهاراته و مازال مؤمن بالأمل و المستقبل ، و هذه النتيجة لا تتفق مع **دراسة سليمان (1997)** والتي أشارت إلى وجود علاقة بين طول مدة البطالة و تدني تقدير الذات. **(فاديه كامل و فاطمة خلف،2010: 128)** .

فمعظم أفراد عينة دراستنا لم تتجاوز فترة تخرجهم من الجامعة (ثلاث سنوات) هذا ما جعلهم لا يشعرون بمدة بطالتهم حيث وجدنا أغلبية أفراد العينة مسجلين بالوكالات الوطنية لدعم و تشغيل الشباب (ENSEJ) أو التشغيل المأجور بمبادرة محلية (ESIL) و الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر(ANGEM) و عقود ما قبل التشغيل ، إن هذه البرامج التي وضعتها الدولة ساعدت الخريج الجامعي في تناسي أزمته من جهة و اكتسابه خبرة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا إن تم التحاقه بعمل رسمي من جهة أخرى.

فتقدير ذات المرتفع الذي يميز هذه الفئة دليل على أنهم ينتهجون استراتجيات يستعملونها لتفادي وضعية البطالة التي يعيشون بعض مظاهرها الضاغطة أو مرورا ببعض مراحلها الحرجة فتجنبا لتلك الوضعية التي مازالت تهيمن على عشرات الآلاف من الشباب العاطلين نجدهم يقبلون بالنصيب كما هو و يتشبثون بالأمر الواقع عساهم يحققون جزءا ضئيلا من أحلامهم و مطامحهم في الاندماج داخل المجتمع و في تحقيق المكانة الاجتماعية و تكوين أسرة

حيث يسعى لتحقيق نوع من التشغيل الذاتي عبر عمل مؤقت و مشروع شخصي و هذا ما يبرهن على أن الخريجين الجامعين الغير مدمجين الذين أضحوا يتخبطون في وضعية بطالة مزمنة بعد أن قضوا على الأقل ثلاث سنوات من البحث المستمر عن الشغل يقرون على أن الحل الملائم لتجاوز هذه الوضعية الصعبة هو إستراتجية التشغيل الذاتي المحكومة بتحمل المسؤولية عوضا الإتكالية و بروح المبادرة عوض منطق الاستسلام تعبيرا منهم عن الوعي بمحدودية إمكانيات سوق التشغيل و ظروف هيكلتها و تنظيمها لكي تستوعب كل الكفاءات والطاقات التي تكونها الجامعة،حيث أصبحت مواجهة أزمة البطالة من طرف الخريجين الجامعين عبر استخدام المهارات الشخصية لتحقيق نوع من التشغيل الذاتي إما من خلال ممارسة أعمال حرة بناء على خلق مشاريع شخصية أو من خلال مزاولة أعمال مؤقتة بعيدة كل البعد عن طبيعة التكوين و المعارف العلمية المكتسبة. **(www.almostashar.com) .**

يعتبر الشباب خريج الجامعة قوة هائلة منتجة للثروة إذا استعملت استعمالا حسنا وأعطيت لهم الوسائل لخلق أنشطة جديدة ،حيث أكدت جميع المعطيات الميدانية أن المبحوثين ألا و هم خريجي الجامعة البطالين قادرين على العمل و راغبين فيه غير أنهم لا تتاح لهم الفرصة من أجل الاندماج في سوق العمل مما يؤدي إلى بطالة إجبارية خارجة عن نطاق الأفراد .

خلاصة الفصل:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في موضوع تقدير الذات لدى خريجي الجامعات البطالين وذلك من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث **(cooper Smith)** على عينة تتكون من (60) خريج جامعي بطال مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي.

وبعد تطبيقنا لأدوات البحث قمنا بتحليل و دراسة كل العينة وذلك عن طريق تفسير نتائج مقياس تقدير الذات بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss17)

ومن خلال كل ما تقدم يتضح لنا أن فرضية البحث الأولى لم تتحقق و التي مفادها " لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين مستوى تقدير ذات منخفض" ، كما لم تتحقق الفرضية الثانية التي مفادها " توجد فروق دالة إحصائيا لدى الشباب خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (مدة البطالة).

وفي الأخير يمكن القول أن الحصول على شهادة جامعية " دبلوم " يمنح الخريج الجامعي تقدير ذات مرتفع لنفسه و طموح كبير في إيجاد فرصة عمل تجعله يحقق الاستقلالية الذاتية والمادية و تولد لديه طاقة ايجابية فعالة في المجتمع ، كما أن المدة الزمنية القصيرة التي يقضيها الخريج الجامعي دون عمل لا تؤثر على تقديره لذاته لأنه مازال لديه أمل في الحصول على عمل يمكنه من إثبات ذاته.

خاتمـة

خاتمة:

من مجمل ما تم عرضه من المعلومات المتوفرة حول موضوع الدراسة الحالية التي إستهدفت معرفة مستوى تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعات البطالين ، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (60) خريج جامعي بطال و ذلك بتطبيق مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث" و إستنادا على المنهج الوصفي حيث إستخدمنا الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي**(SPSS17)** و توصلنا إلى النتائج التالية :

- أن مستوى تقدير الذات مرتفع لدى شباب خريج الجامعة البطالين.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى خريجي الجامعة البطالين في تقدير الذات تعزى لمتغير (مدة البطالة).

و هذا ما يؤكد أن الشباب خريجي الجامعة البطال واعي بكل ما يحدث سواء علىالمستوىالمحلي أو الدولي ، خاصة مع مواكبته لتكنولوجيات الإعلام والاتصال و سهولة الحصول على المعلومة ، ففئة الشباب بكونها القوة الفاعلة في المجتمع ، فإنها تطمح لمستقبل أفضل من خلال عالم الشغل وإبراز الكفاءات و اقتناء التجارب ، فالفئة المبحوثة شباب الجامعي البطال لديهم الإرادة لأجل تحمل المسؤولية والمنافسة لمواجهة المستقبل وتحدياته بكل عزم وتشبع و لديهم الحاجة إلى الانتماء ، وتتضح عندهم الإحساس بالمسؤولية نحو الحياة بصفة عامة ومتطلبات تطور البيئة المجتمعية بالخصوص.

وإستنادا إلى نتائج الدراسة الحالية بخصوص تأثير البطالة على تقدير الذات لدى الشباب خريجي الجامعات البطالين و من خلال ما تم ملاحظته أثناء احتكاكنا بهذه الفئة نقدم بعض الاقتراحات فيما يلي :

-القيام بإجراء المزيد من البحوث و الدراسات إستكمالا للجهود التي بذلناها في ضوء ما توصلت إليه دراستنا من نتائج ، حيث نرى بأن هذه الفئة بحاجة إلى مزيد من الإهتمام نظرا لقلة الدراسات التي تناولت تأثير البطالة على الجانب النفسي.

-القيام بدراسات مقارنة حول مدى تأثير هذه الظاهرة على الجنسين.

-القيام بدراسة وبحوث حول العوامل التي أدت إلى الإنتشار الواسع لهذه الظاهرة خاصة لدى الفئات الحاملة لشهادات عليا.

- إجراء دراسات حول تقدير الذات لدى شباب خريجي الجامعات البطالين من خلال عينات أكثر شمولية لعدد أكبر من الجامعات.

المراجع

قائمة المراجع:

أ-المراجع باللغة العربية:

1-إبراهيم أحمد أبوزيد (1987): **سيكولوجية الذات و التوافق** ، ب ط ، دار المعارف الاسكندرية (مصر).

2-أبوجادو صالح محمد علي(1998): **علم النفس التربوي** ، ط6 ، كلية العلوم التربوية ، دار المسيرة الأردن(عمان).

3-إبراهيم محمود عبد الراضي(2008):**حلول اسلامية فعالة لمشكلة البطالة مع نماذج المشروعات الصغيرة و المتوسطة الناجحة للشباب** ، ب ط ، دار الفتح للتجليد الفني الإسكندرية.

4-أسامة السيد عبد السميع (2007):**مشكلة البطالة في المجتمعات العربية و الإسلامية(الأليات الاثار،الحلول)** ، ط1 ، دار الفكر الجامعة الإسكندرية.

5-الشناوي محمد(2001) : **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، ط1 ، دار الصفاء عمان.

6-أنوار حافظ عبد الحليم(2008) : **مشاكل البطالة و الادمان** ، ب ط ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

7-بطرس حافظ بطرس(2008) : **التكيف و الصحة النفسية للطفل** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر(عمان).

8-بشير معمرية(2012):**علم النفس الذات** ،ط1، دار الخلدونية للنشر و التوزيع الجزائر.

9-جميل أحمد محمود خضر، مصطفى شلابي محمد غانم ، متولي عبد المؤمن محمد(2013):**البطالة الأسباب و الأثار و تقيم السياسات الحالة و أسباب العلاج المقترحة في ضوء المستجدات (دراسة حالة المملكة العربية السعودية)** ، ب ط ، تصدرها المنظمة العربية للتنمية الادارية.

10-حسام علي داود(2010) : **مبادئ الاقتصاد الكلي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

11-حسين عبد الحميد أحمد رشوان (2015):**أزمة الشباب و البطالة** ، ط 1 ، دار العلم الجامعي الإسكندرية.

12-حامد عبد السلام زهران (1997) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، ط 3 ، عالم الكتب القاهرة.

13-حامد عبد السلام زهران(ب س) : **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، ط2 ، عالم الكتب القاهرة.

14-خالد الزواوي (2004) :**البطالة في الوطن العربي المشكلة....و الحل**، ط1 ، مجموعة النيل العربية القاهرة.

15-رغد شريم (2009) : **سيكولوجية المراهقة** ، ط1 ، دار المسيرة الأردن .

16-سميح أبو مغلي (2002) :**التنشئة الإجتماعية للطفل** ، ط1 ، دار اليازوزي العربية عمان.

17-شحاتة حسن (2008) :**الذات و الأخر في الشرق و الغرب (صورة و دلالات و اشكاليات)** ، ط1 ، عالم الكتب القاهرة.

18-صالح حسن الداهري (2005) :**مبادئ الصحة النفسية** ، ط 1 ، دار وائل للنشر و التوزيع عمان.

19-عادل عز الدين الأشول (1999) :**علم النفس النمو من الجنين الى الشيخوخة** ، ب ط ، مكتبة الأنجلو المصرية .

20-عايدة ذيب عبد الله محمد (2010) :**الإنتماء و تقدير الذات في مرحلة الطفولة** ، ط1 ، دار الفكر عمان.

21-عبد الفتاح دويدار(1999) :**سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات و الإتجاهات** ، ب ط ، دار النهضة العربية بيروت (لبنان).

22-علي عبد الوهاب نجا (2015) : **مشكلة البطالة و أثر برنامج الإصلاح الإقتصادي عليها(دراسة تحليلية،تطبيقية)**، ط2 ، دار الجامعية الإسكندرية.

23-عبيدات و أخرون (2000) : **مناهج البحث العلمي و مفهومه و أدواته و أساليبه** ، ط3 ، دار أسامة للنشر و التوزيع (رياض).

24-فريد بشير الطاهر،عبد الوهاب الأمين (2013) : **الإقتصاد الكلي** ، ط 3 ، مكتبة المتني.

25-فيوليت فؤاد إبراهيم (1998) : **دراسات في سيكولوجية النمو(الطفولة و المراهقة)** ، ب ط ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة.

26-كمال الدين عبد الغني المرسي (2004) : **الحل الإسلامي لمشكلة البطالة** ، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية.

27-ليلى عبد الحميد عبد الحفيظ (1985) : **مقاييس تقدير الذات للبكار و الصغار**، ط 1، دار النهضة المصرية.

28-محمد السيد عبد الرحمان (1998) : **دراسات في الصحة النفسية (التوافق الزواجي ،فعاليات الذات الإضطرابات النفسية و السلوكية)** ، ب ط ، دار قباء مصدر.

29-محمد جمال يحياوي (2003) : **دراسات في علوم النفس** ، ب ط ، دار الغريب وهران.
30-محمد علاء الدين عبد القادر (2003) : **البطالة (أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي و الأمن القومي في ظل الجات*العولمة*تحديات الاصلاح الاقتصادي)** ، ب ط ،الناشر منشأة المعارف الإسكندرية.
31- ناصر دادي ، عبد الرحمان العايب (2010) : **البطالة و إشكاليات التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكل للإقتصاد (من خلال حالة الجزائر)** ، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية.
32-نداء محمد عوض (2007):**الإقتصاد الكلي** ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
33-نعيمة الشماع (1997) : **الشخصية** ، ب ط ، المنظمة العربية و الثقافية و العلوم القاهرة.
34-وديع طوروس (2010) : **الإقتصاد الكلي** ، ط1 ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس بيروت.

ب-المراجع باللغة الأجنبية :
35.-l'ecuyer (R) :1997 : **le cocept de soi** 1er edition puf,paris.

ج-الرسائل الجامعية:
36-أشروف كبير سليمة (2005) **الإستجابة لضغط البطالة لدى المتخرج الجامعي ، رسالة ماجيستر تخصص علم النفس الاجتماعي** ، جامعة الجزائر.
37-الحميدي محمد الضيدان (2003) **تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض** ، رسالة ماجيستر تخصص الرعاية و الصحة النفسية ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية.
38-أمزيان زبيدة (2007) **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته و حاجاته الإرشادية (دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس)** ، رسالة ماجيستر تخصص إرشاد نفسي مدرسي ، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة.
39-بن شعلال عبد الوهاب (2010) **أثر الرضا المهني و تقدير الذات على دافعية للإنجاز عند معلمي التعليم الابتدائي** ، رسالة ماجيستر تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة الجزائر بوزريعة.
40-بوتعني فريد (2013) **الإغتراب كمتغير وسيط بين تقدير الذات و النسق القيمي لدى طلبة المركز الجامعي بتمنغاست** ، رسالة دكتورا تخصص إرشاد و توجيه ، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة.

41-بوعقاد هند (2013) **تقدير الذات لدى المراهق البطال** ، رسالة ماجيستر تخصص علم النفس العيادي ، جامعة وهران .

42-شايبي أمينة (2011) **الإستراتجيات المتبناة من طرف خريجي الجامعات العاطلين عن العمل للتعامل مع الضغط ،** مذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي ، جامعة البويرة.

43-عفاف ملعيد ، موساوي وردية(2015) **تأثير البطالة على الصحة النفسية لدى خريجي الجامعات** ، مذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي ، جامعة البويرة.

44-عمور محمد (2007) **أسباب اختيار الشباب لنوع معين من المشاريع الاستثمارية** ، مذكرة ماجيسترتخصص ديموغرافيا ، جامعة الجزائر

45-نويبات قدور(2006) **إتجاهات الشباب البطال نحو المخدرات (دراسة استكشافية على عينة من شباب مدينة ورقلة)** ، رسالة ماجيستر تخصص علم النفس الإجتماعي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

46-يحيا عبد القادر (2012) **دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في إمتصاص البطالة** ، رسالة ماجيستر تخضض إدارة أعمال ، جامعة وهران.

د-المجلات:

47-أيت حمودة حكيمة و أخرون (2011) **أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الشباب البطال** ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية العدد2 .

48-سليمان عبد الرحمان سيدا (1992) **مقاييس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر** ، الهيئة المصرية للكتاب ، العدد24.

49-طاوس وازي (2013) **تقدير الذات لدى الشباب البطال دراسة ميدانية لعينة من الشباب البطال بولاية ورقلة** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13 ، جامعة قاصدي مرباح.

50-عادل مرابطي ، نحوي عائشة(2009) **العينة** ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد4.

51-علاء الدين كفافي (1989) **تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، المجلد9 ، العدد35.

52-فادية كامل حمام ، فاطمة خلف هويش (2010) **الإغتراب النفسي و تقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات و العاطلات عن العمل** ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية،المجلد2 ، العدد2 رجب 1431 هـ يوليو .

53–هاشمي بريقل (2014) **البطالة و أثرها على الفرد و المجتمع** ، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، العدد3 تشرين الأول.

هـ– المعاجم:

54–فرج عبد القادر طه (1997) **معجم علم النفس و التحليل النفسي** ، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع (بيروت).

ك–المواقع الالكترونية :

55-أ– د الغاني أحرشاو: البحث عن الشغل و سيكولوجية مواجهة البطالة لدى خريجي الجامعة العربية ، 2016/4/8، 11:43، WWW.ALMOSTSHAR.COM.

56– http// :www.toupie.org/dictionaire /chomag.htm.

الملاحق

الملحق رقم –01 –

مقياس" كوبر سميث" لتقدير الذات

الاسم : **النشاط الاجتماعي :**

السن: **مدة البطالة :**

الجنس:

التعليمة :

فيما يلي مجموعة من العبارات تتعلق بمشاعرك ، إذا كانت العبارات تصف ما به عادة فضع علامة (X) داخل المربع في خانة "**تنطبق**" أما إذا كانت العبارة لا تصف لما تشعر به عادة فضع علامة (X) داخل المربع في الخانة "**لا تنطبق**"، لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و إنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر بها عن شعورك الحقيقي.

	البنود	تنطبق	لا تنطبق
1	لا تضايقني الأشياء عادة		
2	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس.		
3	أود لو استطعت أن أغير الأشياء بنفسي.		
4	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي.		
5	يسعد الآخرون بوجودهم معي.		
6	أتضايق بسرعة في المنزل.		
7	احتاج وقتا طويلا كي اعتاد على الأشياء الجديدة.		
8	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
9	تراعي عائلتي مشاعري عادة		
10	استسلم بسهولة		
11	تتوقع عائلتي مني الكثير		
12	من الصعب جدا أن أظل كما أنا		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي		
14	يتبع الناس أفكاري عادة		
15	لا اقدر نفسي حق قدرها		
16	أود كثيرا لو اترك المنزل		
17	اشعر بالضيق من عملي غالبا		
18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله		
20	تفهمني عائلتي		
21	معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22	اشعر عادة كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء		
23	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من الأعمال		
24	ارغب كثيرا لو شخصا آخر		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		

ملحق رقم -02-

```
FREQUENCIES VARIABLES=smith
  /PERCENTILES=100.0
  /STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN MODE SUM
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Statistics

smith

N	Valid	60
	Missing	0
	Mean	66.53
	Median	66.00
	Mode	56
	Std. Deviation	13.953
	Sum	3992
Percentiles	100	88.00

smith

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	44	7	11.7	11.7	11.7
	52	3	5.0	5.0	16.7
	56	9	15.0	15.0	31.7
	60	7	11.7	11.7	43.3
	64	4	6.7	6.7	50.0
	68	8	13.3	13.3	63.3
	72	4	6.7	6.7	70.0
	80	6	10.0	10.0	80.0
	84	5	8.3	8.3	88.3
	88	7	11.7	11.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

```
T-TEST GROUPS=GROUPS(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=smith
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Group Statistics

	GROUPS	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
smith	1	41	73.76	10.200	1.593
	2	19	50.95	5.632	1.292

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
smith	Equal variances assumed	16.161	.000	9.098	58
	Equal variances not assumed			11.120	56.042

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
smith	Equal variances assumed	.000	22.809	2.507
	Equal variances not assumed	.000	22.809	2.051

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
smith	Equal variances assumed	17.791	27.827
	Equal variances not assumed	18.700	26.917

```
ONEWAY smith BY ANNE
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

ANOVA

smith

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	28.184	2	14.092	.070	.932
Within Groups	11458.749	57	201.031		
Total	11486.933	59			

```
 /COMPRESSED.
FREQUENCIES VARIABLES=smith age
  /PERCENTILES=100.0
  /STATISTICS=STDDEV MINIMUM MAXIMUM MEAN MEDIAN MODE SUM
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Frequencies

Statistics

		smith	age
N	Valid	60	60
	Missing	0	0
	Mean	66.53	25.12
	Median	66.00	25.00
	Mode	56	24
	Std. Deviation	13.953	1.805
	Minimum	44	22
	Maximum	88	30
	Sum	3992	1507
Percentiles	100	88.00	30.00

Frequency Table

smith

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	44	7	11.7	11.7	11.7
	52	3	5.0	5.0	16.7
	56	9	15.0	15.0	31.7
	60	7	11.7	11.7	43.3
	64	4	6.7	6.7	50.0
	68	8	13.3	13.3	63.3
	72	4	6.7	6.7	70.0
	80	6	10.0	10.0	80.0
	84	5	8.3	8.3	88.3
	88	7	11.7	11.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

age

		Frequency	cent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	22	2	3.3	3.3	3.3
	23	5	8.3	8.3	11.7
	24	19	31.7	31.7	43.3
	25	16	26.7	26.7	70.0
	26	8	13.3	13.3	83.3

age

		Frequency	cent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	27	3	5.0	5.0	88.3
	28	2	3.3	3.3	91.7
	29	3	5.0	5.0	96.7
	30	2	3.3	3.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	